العدد ٥٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(بمناسبة مرور سنة على حضور مستر بترسون إلى مصر)

(عبد الفتاح يحيى) : طيب أنا بابكي على خيبة أملي . . . وانت بتبكي ليه ؟

(محمد توفيق نسيم) : برضه زيّك ! . . . بابكي على خيبة أملي !

عشرة آلاف جنيه تدفعها اليابان لاحدى الصحف ؟!





الجو فى هذه الأيام مخزون بالاشاعات . والتهم تباع وتشترى بسعر التراب .. والقارىء حائر متردد : أيها يصدق وأيها يكذب ؟ ...

تهم تلقيها الصحافة على الحكومة .... وتهم تلقيها الحكومة على بعض الصحف ، لأن الوزارة قد فكّت أخيراً ذراعيها عن صدرها وآمنت بان الحكمة التى توصى بادارة الخد الأيمن لمن يصفعها على الخد الأيسر .. هذه الحكمة ليست دائماً خير حكمة تقتبس عن السيد المسيح ! ومن هنا بدأت الوزارة تدافع عن نفسها ، وبدأ الوزراء « يشنعون » ! ... تماماً كما نفعل نحن معشر الصحفيين والكتاب !

وجلسنا ذات مساء نستمع إلى كبير من رجال الدولة يقول إن هناك صحيفة يومية معروفة .... ولكنها لم تعرف فى يوم ما بالغيرة الشديدة على الوطن أو على الدستور ، بل على العكس قد أيدت وزارة محمد محمود فى اعتدائها على الدستور والبرلمان ، ثم أيدت حكومة صدقى باشا فى الغائها للدستور ! ... ولكنها قد رفعت اليوم العلم عالياً وراحت تنادى : « لله وللوطن » ! .... وراحت تعارض وزارة نسيم باشا وتحملها كل المصائب التى تخطر والتي لا تخطر على البال .... حتى لا يخلو عدد واحد من أعدادها من مقال أو مقالين فى نقد الوزارة بعبارة من نار ! ...

واستمر الكبير المذكور يقول إنه سمع أيضاً أن اليابان قد اتصلت ببعض الصحف لكي يقوموا بالدعاية لها ضد مشروعات وزارة التجارة التى ترمى إلى إضعاف حركة التجارة اليابانية .... ومن بين الصحف هذه الصحيفة المذكورة وأن اليابانيين قد نقدوها أجراً حلالا عشرة آلاف جنيه !

ونعود الآن الى أصل الحديث ولماذا تحمل الصحيفة المذكورة هذه الحملات على وزارة توفيق نسيم . . ومن أين هبطت عليها فجأة هذه الغيرة وهى التى سكتت بل وأيدت صدقي باشا يوم الغي الدستور ويوم ساق امامه نوابه « المنتخبين » الى البرلمان ؟

يستطيع كل عليم أن يعثر علي جواب لهـذا السؤال ، وقد يخطىء وقد يصيب . ولكنا نعتقد أن الجواب الصحيح هو عند شخص واحد وهو صاحب المعالى على ماهر باشا . . . فهل ينفض رئيس الديوان عنه تواضعه وينزل صراحة الى الميدان ؟!

إن معارضة الوزارة ليست إثما ولا عيبا .. بل على العكس قد تكون فرضا وطنيا فى بعض الظروف . وهذه المجلة تفخر بانها كانت أول صحيفة حملت على الوزارة بالنقد الشديد بعد شهر واحد من توليها الحكم . . ولا تزال تحمل عليها كلما دعت الحاجة . . . ولكنها كانت ولا تزال معارضة بريئة لوجه الله ولوجه الوطن .

أما المعارضة التى تقوم على مقالات يضع هيكلها صاحب المعالى فلان أو صاحب السعادة علان ... والتى لا تراعي فيها سوى المصلحة الخاصة وقضاء الشهوات فهى معارضة تفضح نفسها بنفسها وأولى بالصحيفة التى تقوم بها أن تضع في صدرها تعريفة محددة لسعر المعارضة وسعر التأييد . . . السطر الواحد كذا قروش أو كذا جنيهات ، حتى يعرف توفيق نسيم السعر الذى كان يدفعه صدقى ومن قبله محمد محمود !!





أحاديث الساعة
هل تحدث رئيس الوفد الى رئيس الحكومة فى المفاوضات ؟

لا تزال الصحف تتثاءب وتفرك عينيها وتكتب فى تصريح رئيس الوزراء الذى تبرع فيه دولته بربط مصر إلى ذيل انجلترا فى أية سياسة قد يختارها أو أية حرب قد يخوضها الانجليز !

واكتفينا نحن بصورة أو صورتين ، ولم نشأ أن نكتب فى هذا الوضوع بالذات أو نتكلف فيه حماساً لا نحس به لأن هذه التسعة شهور التى قضتها الوزارة فى الحكم قد تكفلت والحمد لله باطفاء حماسنا وتركتنا في برود تام .

وبعد فلن يكون هذا التصريح أول ولا آخر تصريح .. بل ويستطيع دولة نسيم باشا أن يلقى الذنب فيه على رأس الذين عابوا على دولته « صمته الذهبى » وأغروه بالكلام !

***

مضت إذن الصحف تبدى وتعيد وتقلب التصريح على كل جانب .. وبينا هي توشك .. أن يدركها اليأس أو يقتلها السأم من هذا الحديث المعاد ... أدركها رئيس الوزراء بحديث صحح فيه تصريحه الاول وذلك بأن حشر كلمة (غالباً) بين الصفوف ...

ورأى بعض الزملاء في هذا التصحيح شيئاً من العزاء ...

ورأي زملاء آخرون فى حديث رئيس الوزراء فرصة تمكنهم من فتح باب الحديث في التصريح من أول وجديد ...

وهكذا تستمر الحلة إلى أن يسعف الله الزميلات بحادث جديد ... أو يغفل صاحب الدولة لحظة عن لسانه فينطلق بالكلام .

المفاوضات

ولقد كتبنا فى أكثر من مناسبة عن المفاوضات وقلنا إن مصادر أخبارنا فى مصر وفى لندن تكاد تجمع على أن حديث المفاوضات ليس أمراً مستحيلا فى الظروف الحاضرة كما يظن بعض الزملاء ...

وكان آخر ما كتبناه فى هذا الموضوع فى عدد الاسبوع الماضى ، فنشرنا مقتبسات من رسالة مندوبنا الفاضل فى لندن وقد أكد فيها أن هناك مشروع معاهدة سوف يتقدم به الانجليز فى الشتاء القادم .

قلنا هذا في عدد الاسبوع الماضى .

ومر يومان أو ثلاثة وإذا ببعض الزميلات يتناول حديث المفاوضات من طرف خفى ويدعو إلى انتهاز الفرصة وتسوية ما بيننا وبين الانجليز من علاقات .

بل نستطيع أن نقول إن حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل تحدث مرة — وفى الاسابيع الاخيرة — مع صاحب الدولة رئيس الوزراء فصرح له بما معناه أن الوفد لا يرى مانعاً من الدخول فى مفاوضات تسوى فيها جميع المسائل المعلقة بيننا وبين الانجليز ..

.... وأن رئيس الوزراء يستطيع أن يتحدث مع من يعنيهم الامر فى هذا الموضوع .

ونحن ننشر هذا الخبر بتحفظ هذا وإن كنا سمعناه من « مسئول » كبير .

وإذا كانت لندن تريد حقيقة — كما قال مراسلنا — أن تسوى علاقاتها مع مصر (على أساس ثابت فى حالة حدوث طارىء عالمى وهو المتوقع) .... فهل تلتقى الرغبتان ، رغبة الهيئة الوحيدة التى يجوز لها أن تنطق بلسان المصريين ... ورغبة الانجليز ؟

عود على بدء !

يذكر القراء حكاية الخطابات التى طبلت لها جريدة الشعب .. ولقد قلنا كما قال سوانا ان هذه الخطابات جاءتها من صدقى باشا وان دولته تناولها في بروكسل من الابراشى باشا .

ونقول اليوم — وان يكن خبراً قديماً — نقول ان رئيس الوزراء شكا يوماً من « نشاط » الابراشى باشا واستمراره فى الدس للوزارة ... وان معالى رئيس الديوان الملكي على ماهر باشا زار دولته وكانت الزيارة فى يوم سبت وتحدث اليه فى هذا الشأن ووعده بأن خطاباً سوف يرسل الي الابراشي باشا وفيه ما يكفي .. لكي يكف عن نشاطه المذكور !

واعتبرت يومها المسألة كأنها لم تكن ..

ولكن الوزارة تأكدت فى هذا الاسبوع الأخير من أن « النشاط » لم يقف وان مقابلات ومحادثات عديدة قد وقعت فى أوروبا بين عبد الحميد سليمان باشا وحسن صبرى بك والابراشى باشا وصدقى باشا ..

هذا فى الخارج ..

وأما هنا فان نشاط معالي على ماهر باشا قد بدأ يعلن عن نفسه ؟!

كما ان مقالات معاليه فى بعض الصحف تبشر بان « زميلنا » الفاضل سوف يكون له في الصحافة أى شأن !

برنامج سياسي غريب ينادي به عزيز المصري باشا ... ؟!





هناك شبه اجماع بين العارفين على أن عزيز المصري باشا رجل زينة بين الرجال وان اختياره لمرافقة سمو أمير الصعيد اثناء إقامته في انجلترا كان اختياراً موفقا من جميع الوجوه .

ولكننا سمعنا في الوقت نفسه هذه الحكاية من زميل أجنبي رواها لنا على عهدته ...

واذا كانت هذه الرواية صحيحة — ونحن لا نشك في صدق الزميل الفاضل — فانه يبقى بعد ذلك أن نراجع أنفسنا ونسأل هل كان اختيار سعادة عزيز المصري باشا موفقا حقيقة من جميع الوجوه ؟

تحدث مرة عزيز المصري باشا مع بعض جلسائه في فندق سان استفانو فقال انه يعجب كيف أن المخلصين لصاحب الجلالة الملك لم يشيروا على جلالته باختياره ـ أي اختيار سعادته ـ لتولي الوزارة ..؟

ومضى سعادته يشرح برنامجه ومنه الاكتفاء بوزيرين اثنين معه ... وطرد جميع موظفي الحكومة ، ثم ملء المناصب من جديد على أن يعين المصريين في المناصب الثانوية ... أما المناصب الكبرى الرئيسية فلا يعين فيها الا من كان في عروقه دم شركسي !!

والوزارة تعرف ..

ونظن ان دار المندوب السامي على علم كذلك بما يدبر الآن .

٨٠٠ جنيه ملابس

لا نعرف كيف ولا لماذا..

وانما نعرف ان فؤاد سليم الحجازي بك كان قد استخار الله وأن يعمل لآخرته كأنه يموت غداً ومن هنا قرر أن يخلع السترة الافرنجية وأن يرتدي الملابس الوطنية الفضفاضة من عباية وقفطان !

حقيقة .. لا هي قفشة ولا مزاح !

وذهب سعادته وصنع لنفسه ملابس وطنية بلغت نفقاتها ٥٠٠ جنيه ..

ثم كان بعد ذلك أن فوتح في أمر تعيينه وزيرا مفوضا في النمسا على نحو ما يعرف القراء . وصدر فعلا المرسوم الملكي بتعيينه في المنصب المذكور .

وهنا وزّع سعادته بعض الملابس الجديدة . . وأعاد بعضها الآخر الى التاجر وذهب واشترى لنفسه ولأسرته ثيابا افرنجية تلائم المنصب الجديد . . ودفع في هذا مبلغ ٣٠٠ جنيه !

واليوم لا انتفع سعادته بالملابس الافرنجيـة ولا بالملابس البلدية . . وسوف اعذره من كل قلبي ان هو رفع قضية على الحكومة يطالبها فيها بتعويض كاف عن خسارته في الجيب والقفاطين ! !

حكمة آخر ساعة



بمناسبة التصريح اياه الذي فاه به رئيس الوزراء !

لسانكُ حصانكُ ان صُنته صانكْ !!

وزارة الحربية تشترى مدافع روبابكيا ؟ !





رأت وزارة الحربية ان مدافعها قد تقاسمتها العثة والصدأ فقررت أن تشترى مدافع جديدة تباهى بها الامم يوم القيامة .

وأرسلت الوزارة المذكورة خطابا الى قنصل مصر فى ليفربول تطلب منه أن يوصى مصانع كذا على صنع عدد كذا من المدافع طراز كيت.

وجاء الرد من قنصل مصر في ليفربول وفيه ان حضرته قد اتصل بالمصانع الحربية المذكورة فعرف منها ان المدافع المطلوبة هى من طراز قديم وان جيوش الدول قد امتنعت عن استعماله منذ ٢٥ عاما ... وان المصانع قد كفت لهذا السبب عن صنع المدفع المذكور وانه اذا أصرت وزارة الحربية على هذا الطراز من المدافع فان نفقات صنع المدفع الواحد سوف تكلفها ثلاثة أضعاف ثمن المدفع المستعمل الآن والذى هو ذو مرمي يزيد بكثير عن مرمى المدفع المطلوب ... وانه ـ أى القنصل ـ يسمح لنفسه بان يشير على وزارة الحربية المصرية بان تلغى طلبها الاول وتوصى على صنع مدافع جديدة من الطراز المستعمل فى هذه الايام .

وقرأت وزارة الحربية رد جناب القنصل ، وبرمت شواربها ثم أمسكت بالقلم وكتبت اليه تقول انها تفهم فى المدافع أحسن منه ومن .. ايه كان ، وان عليه أن ينفذ الاوامر لا أن يتبرع بالنصح والمشورة . .

هذه الحكاية سمعناها من مصدر كبير حكومى مطلع .. وغدا أو بعد غد سوف نقرأ فى الصحف بلاغا رسميا من وزارة الحربية تتهمنا فيه بالكذب والاختلاق ! . . .

٣٠٠ جنيه فى كتاب ... يا بلاش !!

ذات يوم من أيام الفراغ جلس صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا ووضع كتابا فى الهندسة زينه وحلاه بالزوايا والمثلثات . ثم أرسله الى لجنة شراء الكتب فى وزارة المعارف وكان بعدها ان دخل سعادته الوزارة وأصبح وزيراً يشار اليه بالبنان . وهنا ـ لا قبلها ـ تذكرت اللجنة ان عندها كتابا لسعادة وزير الاشغال فاحضرته وقرأت منه الصفحة الاولي ... ثم قدرت له ثمنا مائتى جنيه. ولكن سعادة الباشا المؤلف كتب الى وزارة المعارف يقول انه يتبرع بثمن الكتاب لكى تشترى به الوزارة سندات يوزع ربحها على أوائل الفائزين فى المادة التى يدرس فيها الكتاب !





وقامت وزارة المعارف وقعدت لهذا الكرم الحاتمى ... ثم قامت مرة ثانية وأمرت برفع ثمن الكتاب الى ٣٠٠ جنيه . .

الامير سعود

وصل الاسكندرية فى يوم الاثنين الماضى عائداً من أوروبا صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية ... وصعد لاستقباله على ظهر الباخرة جناب مستر كلى المندوب السامى بالنيابة ؟

وكان فى الامكان طبعاً أن يقابله مستر مونييني ولكن يظهر أن مهمة جنابه فى الحياة هي التفرغ لمقابلة دولة رئيس الوزراء فقط ... ماعلينا .

وفى ذهاب المندوب السامى بالنيابة لاستقبال ولي عهد نجد والحجاز دلالة لاتخفى على أحد، اذ أن السياسة الانجليزية الآن ترمى الى تأييد حكومة ابن السعود تأييداً تاما . .

ولما كنا قد عرفنا أن سياسة مصر تتبع سياسة انجلترا — أو تتبعها غالبا كما جاء فى التصحيح الاخير — فقد ذهب مندوب رسمى من قبل الحكومة المصرية لاستقبال سمو الامير ...

ولكن السراى لم توفد من يمثلها فى استقبال الامير سعود .

وبهذه المناسبة ... ألم يحن الوقت بعد للاعتراف بحكومة صاحب الجلالة الملك ابن السعود ؟

الذى نعرفه أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد تحدث مرتين فى هذا الشأن الى صاحب الجلالة الملك وان جلالته أجاب فى المرتين بان الأوان لم يأن بعد ...



تصريح رئيس الوزراء المعروف !!

(الطالب محمد محمود باشا) : واشمعنى يعنى تسألنا احنا بس ومش عايز تمتحن توفيق نسيم ؟

(الاستاذ جون بول) : ومين قال لك كده ! ... توفيق نسيم نجح خلاص فى الامتحان ! !

ابن بطوطه ... أو خبير وزارة التجارة ؟





هبط مصر منذ شهرين أو أقل جناب سير جوفري كوربيت الخبير الفنى لوزارة التجارة والصناعة وأدار بنظره هنا وهناك فلم يجد داراً أو شقة تناسب المقام ... مقامه هو لا مقام وزارة التجارة . ومن هنا نزل جنابه ضيفاً فى دار سير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلى ولكن .. وبعد بضعة أيام سافر المضيف سير ادوارد بالاجازة إلى انجلترا ، فقام الخبير الفنى وحزّم حقائبه وانتقل إلى دار المستشار المالي سير فرانك واطسون ونزل فيها ضيفاً . .

وبعد بضعة أيام سافر بدوره المستشار المالى بالاجازة إلى انجلترا .. وقام سير جوفرى إلى حقائبه وحملها إلى دار مستر جريفز مدير ادارة العمل والعمال ...

والمرجو إن لا يسافر مستر جريفز الى انجلترا وإلا اضطر الخبير الفنى للنزول ضيفاً فى دار دولة رئيس الوزراء ، ويومها يصبح حق الاتصال المباشر على عينك يا تاجر ! !

وعد شرف من رئيس الوزراء ؟

كان للحملة التى قمنا بها ضد اقتراح مدّ خدمة فؤاد الحجازى بك لخمس سنوات والتى كشفنا فيها عن المناورة المقصود منها تقرير سابقة ينتفع بها فى مدّ خدمة حسن صبرى بك ... كان لهذه الحملة أثرها المطلوب فعارض معظم الوزراء فى مدّ خدمة وزير مصر المفوض فى النمسا وأصبحت حكايته فى حكم المفروغ منها ...

والمسألة اليوم هى هل يحال حسن صبرى بك على المعاش فى شهر اكتوبر ويعود إلى مصر أم تعمل التيارات الخفية عملها المعروف ؟

سمعنا أن معظم الوزراء ينوى أن يثبت قدمه في الأرض ويصرّ على إحالة حسن صبرى بك على المعاش .... وسمعنا كذلك أن دولة رئيس الوزراء قد أعطى زملاءه « كلمة شرف » بان الوزير البفبفان المذكور لن يبقى فى منصبه بعد شهر اكتوبر ...





وسمعنا فوق هـذا وذاك أن الوزير المفوض الجديد الذى سوف يعين فى لندن ... سوف يكون مفاجأة للجمهور ! ؟

وكل ما نرجوه أن لا تكون هذه المفاجأة من صنف ولون مفاجأة تعيين حسن صبرى بك !

صدقى باشا يقول

كتب دولة اسماعيل صدقى باشا الى صديق له فى القاهرة يقول انه زار المعرض الدولى فى مدينة بروكسل (البلجيك) وطاف بالقسم المصرى فيه ...

وان هذا القسم المصرى هو فضيحة لمصر والمصريين ؟

ويقول الباشا ان المصنوعات المصرية التى عرضت فى هذا القسم اقتصرت على أنواع (المراكيب) من صفراء وحمراء، ثم السجاجيد الحقيرة وبعض أصناف (المربات)

أما أركان القسم المصري فقد احتلتها ثلاث شركات بلجيكية روحاً ودماً ... ومصرية بالاسم !

فالركن الاول احتله البارون امبان الثرى البلجيكي المعروف وصاحب ضاحية مصر الجديدة وقد وضع فيه صورة مصغرة للضاحية المذكورة وصورة أخرى لقصره فيها المسمى (فيلا هندو)

والركن الثانى احتلته شركة ترام القاهرة ـ وهى بلجيكية ـ وعرضت فيه نماذج من عربات الترام .

وأما الركن الثالث فقد تربعت فيه شركة ليبون للغاز والكهرباء وهى بلجيكية أيضا ...

وكفى مصر فخراً ... بالمراكيب !!

واذا كان نفس صدقي باشا يسمى هذا « فضيحة » ، وصدقى باشا كما تعلم ونعلم ليس بالرجل الذى يقيم لكرامة مصر وزنا كبيراً . . . فكيف إذن تكون حقيقة الامر ووقعها فى نفوس المصريين الغيورين ؟ !

أغانى الأسبوع ... المصورة



وزير الحربيه ... والغاء مدفع الظهر؟!




فى اجتماع أخير لمجلس الوزراء تنحنح صاحب السعادة وزير الحربية وربع كتفيه ثم وقف في زملائه خطيبا وقال انه بصفته وزيرا للحربية والبحرية ... الى آخره يرى فرضا عليه أن يعلن هيئة مجلس الوزراء الموقر انه قد عرف مما تكتبه الصحف ان الحرب قد تنشب بين لحظة واخرى . .

ترك سعادته الحرب وحديثها جانبا وقال انه يقترح الغاء مدفع الظهر اكتفاء بدقات الساعة الكبيرة الموضوعة في أعلى بناية مصلحة البريد !!

وقال وزير ان مدفع الظهر هذا قد اصبح عادة أو تقليداً قوميا مثل حفلة جبر الخليج .. وانه لا يوافق على الغائه خصوصا وانه المدفع الوحيد فى الجيش المصرى الذي يطلق ويؤدي واجبه ويذكر المصريين بانه لهم جيشا ومدافع وأربعين قرنا تنظر من فوق الاهرام !

وقال وزير آخر انه لا يعارض مبدئيا فى الغاء مدفع الظهر ... ولكن علي شرط أن تؤدى الساعة الكبيرة عملها وان يسمع أهل القاهرة دقاتهـا ، ولكن الواقع — كما قال سعادته — ان هذه الساعه معطلة وانه بالرغم من وجودها فوق مصلحة البريد ، فان سعادة مدير مصلحة البريد لا يسمع دقاتها الا اذا أطل برأسه من الشباك ! !

وأخيرا قال الهلالى بك : اذن نترك مدفع الظهر الى قيام الساعة ! !

وسخسخ مجلس الوزراء من شدة الضحك .. وانتقل بعد السخسخة الى جدول الاعمال !!

مأدبتان ... ومأدبة ثالثة ينقصها وزير؟!

كثرت الاشاعات حول حقيقة العلاقات القائمة الآن بين صاحبي السعادة وزير المالية ووزير التجارة ، ولكن هناك هذه الواقعة ونحن نرويها بدون تعليق :

منذ مدة قريبة أقام الخبير الانجليزى سير جيوفرى كوربيت مأدبة فى فندق سان ستفانو دعا اليها وزيره ، وزير التجارة وسعادة وزير المالية احمد باشا عبد الوهاب .

وبعدها رأى وزير التجارة أن يرد على المأدبة بمأدبة أحسن منها . فدعا زميله وزير المالية والخبير الانجليزى الى مأدبة ثانية أقامهـا فى فنـدق سان ستفانو . .




ثم جاء الدور على سعادة وزير المالية فأقام المأدبة الثالثة وبرضه فى فندق سان ستفانو ودعا اليهـا الخبير الانجليزى والمستشار المالى بالنيابة . . وبس ! !

فى المواصلات؟

يظهر أن العلاقات ليست تماماً على مايرام بين صاحبي السعادة وزير المواصلات ومدير مصلحة السكك الحديدية حتى أنه يقال إن كليهما واقف لصاحبه بالمرصاد ...

فاذا أوصى الوزير على موظف بالسكك الحديدية أو التليفونات أو التلغراف ، أصبح الموظف وإذا بوقعته سودة من سعادة المدير !

وإذا أوصى المدير بترقية موظف... نام الورق على مكتب سعادة الوزير وهلم !

ومنذ أسبوعين أو أقل أقام سعادة عبد المجيد عمر باشا مأدبة فى الباخرة محاسن ودعا إلى المأدبة جميع كبار الموظفين الانجليز فى مصلحة السكك الحديدية ...

ولكنه لم يدع مدير المصلحة شاكر بك ؟

وأقبل المدعوون ... وأداروا بنظرهم فلم يجدوا مديرهم العام .

وتستطيع أنت أن تفتح قاموس النعوت والأوصاف وان تأخذ منه وترى الانجليز بكل صفة من حرف الألف إلى إلى حرف الياء... إلا أنهم قوم لايحبون المحافظة على المظاهر وخصوصاً ماتعلق منها بحسن الأدب وبالذوق السليم !ولقد كان إغفال دعوة مدير المصلحة فى الوقت الذى دعى فيه جميع مرءوسيه ... عملا لايقره ذوق ولا عرف ...

ومن هنا لم يقتصد حضراتهم فى إظهار امتعاضهم من تصرف سعادة وزير المواصلات ...

وانتهت المأدبة ودرجة الحرارة دون الصفر بقليل ! .



الضرب من خلف !!

(المصرى افندى) : ياخويا الوش تمام وش على ماهر ... لكن الخيال خيال الابراشي ! !

عبود باشا ... وشقلبة الوزارة !!





عاد سعادة احمد عبود باشا الى مصر منذ حين قريب .. وقد علمنا ان سعادته كان قد زار بلجيكا قبل عودته الى مصر ليقابل صديقه القديم الابراشي باشا فى بروكسل .

والتقى الصديقان وكان بينهما اجتماع طويل وخرج عبود باشا من هذا الاجتماع الطويل الى اجتماع أطول انعقد بينه وبين دولة صدقى باشا الذى كان يزور كبدا له يمشي على الارض فى عاصمة البلجيك . وضم « الثالوث » اجتماع آخر لبثوا « منعقدين » فيه حتى مطلع الفجر ، ثم تكررت هذه الاجتماعات الطويلة مرارا .

ويقول عبود باشا لاصدقائه الذين يصادفهم فى القاهرة ان الوزارة قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الاستقالة أو الاقالة وان كل شيء جاهز فى لندن للقيام بشقلبة الوزراء بطريقة فنية باهرة ، وليس باقيا سوى صدور الاوامر بالتنفيذ . . .

بين الابراشي ... وبين الجواسيس !!

يظهر ان سعادة زكي الابراشي باشا وزير مصر المفوض فى بروكسل لم ينس بعد طرق البطش والتهديد التى كان يمارسها مع موظفي الخاصة المساكين...

فقد جمع سعادته موظفي المفوضية المصرية فى بروكسل وبعد أن كشر وزغر ، وشخط ونطر انفجر يقول انه علم ان بعض الموظفين يرسلون الى الوزارة تقارير سرية عن حركاته واعماله ، وهو ـ الابراشي باشا ـ ينذر هؤلاء « الجواسيس » بأن الذى يحاول التجسس عليه سوف ينال عقابا شديداً ، وانه لا يزال صاحب الامر والنهى فى مصر الآن . .

مطلوب ابعاد صادق وهبه باشا ؟

يقال ان النية قد اتجهت اخيرا الى التفكير فى تعيين سعادة صادق وهبه باشا فى وظيفة كبرى بالسراى ، ويقال أيضا ان الانجليز قد علموا بهذه النية وانهم سوف يطلبون من الحكومة المصرية أن تبحث لصادق باشا عن منصب خارج القطر ، لان وجوده فى مصر خطر .!





وموضع الخطر ، كما يقول الانجليز ان لصادق باشا علاقات ودية وثيقة بالايطاليين ، وان له اتصالا مباشراً بايطاليا . . !

اعتذار

ولسنا نحن الذين نعتذر إنما هو سعادة وزير الزراعة كامل بك ابراهيم ...

ذكرنا منذ بضعة أسابيع أن رئيس الوزراء عرض على جلالة الملك أحالة سعادة ابراهيم باشا فهمي، وكيل الأوقاف إلى المعاش ، وأن جلالته اقترح حلا وسطاً وهو نقل ابراهيم باشا إلى وكالة وزارة الزراعة ... وقد كان .

ولكن كامل بك ابراهيم أبدى اعتراضاً شديداً فى نقل ابراهيم باشا فهمى الى وزارة الزراعة وقال إنه لا يقبل أن يفرض عليه هذا الوكيل الجديد ... من غير أن يؤخذ رأيه فى الموضوع والظاهر أن سعادته لم يكن يدرى السر فى نقل ابراهيم فهمى باشا إلى وزارته ..

وهمس ابن حلال في أذن الوزير بحقيقة الحكاية فوضع سعادته ديله فى اسنانه وطلب مقابلة على ماهر باشا فى الحال ليقدم الكمية اللازمة من الاعتذار مع اعلان ترحيبه بابراهيم باشا فهمى ووضعه على العين والراس . !

خلاف ! . .

ونستطيع أن نقول إن هناك خلافا بين كامل بك ابراهيم وأحد اصحاب السعادة الوزراء ، وسبب هذا الخلاف هو معارضة سعادة الوزير فى التعيينات والترقيات التى يقترحها كامل بك ابراهيم .



حقيقة السكوت من ذهب !!

(المصرى افندى) : بعد تصريحك اياه اللى قلت فيه إن سياسة مصر تتبع سياسة انجلترا .... شفت ان برضه أحسن أجيب لك القفل ده علشان القفل بتاعك مش كفاية!!

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الصبر والبال الطويل المصرى افندى

بادارة آخر ساعة المصورة

أنت صريح والعبد لله كذلك، ولا ريب أنك قرأت فى الصحف هذه الأيام آلاف الرسائل يعلن فيها كاتبوها على يد محضرين، أن أرواحهم الغالية فداء قبضة من تراب الحبشة، وأنهم يتطوعون فى الجيش الحبشى لوجه الشهامة والبطولة لا لوجه أن تنشر أسماؤهم فى الصحف ومعها أرقام المنازل وأسماء مشايخ الحارات.

وكل هذا حسن، فليس أعرف بمفاسد الاستعمار من شعب كشعب مصر تجرع كأسه المر، والحبشة أمة شقيقة ومن ذا الذى يرى شقيقته الشابة فى مخالب ذئب ولا يهب بالدفاع عنها كشقيق شريف!

لكن (لكن) ذات الفضول المتفق عليه تقفز فى حلقي هذين اليومين، فانت تعرف أن الذى يرحل إلى حرب كهذه يحمل روحه فوق كفه، لأنه يعرف أن المسألة مسألة حياة أو موت ... وهؤلاء المتبرعون بأرواحهم، ألا يذكرون أنه مرت على مصر أوقات كانت أحوج إلى الفداء لا بالأرواح بل بما هو دون الأرواح بكثير! ومع ذلك ..

لم نجد واحداً من هذه الآلاف يفتح خزانته الحديدية التى أقفلها على التضحية ولا رأينا واحداً يثبت بحق أنه قادر على سفك قطرة من دمه فى سبيل مصر ...! والآن قل لهم يا مصري افندى إن الحكمة الخالدة تقول (ابدأ بنفسك ثم بمن تعول)

* * *

حضرة صاحب الفضيلة والعزة عبد العزيز محمد بك

طرف إمام مسجد سيدى المرسى أبى العباس

قالت الصحف، إن سعادة ابراهيم خيرى باشا، دعا الوزراء إلى مأدبة، وقد أجبت الدعوة بعد خناقة بين سبحتك وبين سجادة الصلاة، وبينما كان زملاؤك يشحذون أسنانهم استعداداً للطعام الشهي، خطفت أنت زورقاً الى جزيرة سيدي وسيدك العجمي، وزرت الضريح وصليت ركعتين، ثم عدت بعد هذه الرياضة وقد ازدادت شهيتك بنطين للطعام!

وليس من عيب على من منحه الله تقى مثل تقاك أن يزور الأضرحة ويقرأ الفاتحة ويصلى ركعات، ولكن العيب أن تؤجر وزارة الاوقاف التى أنت وزيرها، مساكنها للبغايا وحانات الخمور!

يستطيع ضريح سيدي العجمى أن ينتظر على زيارتك سنة وسنتين، ويستطيع مسجده أن يصبر دون هاتين الركعتين، ولكن دين الله الذى يتم مظهره فى وزارة الاوقاف وتقام فرائضه الخمس فى مساجدها، يغضبه الانتظار والصبر على أن تمد وزارتك يدها لتقبض إيجار مسكن من مومس أو حانة خمّار، لا يذكر فيهما اسم الله إلا على أفواه الفجّار والمعربدين!

* * *

حضرة صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا

بجوار مصلحة المجاري والتنظيم

ليس لى أن أحاسبك على ألف صلة وصلة بألف جهة وجهة، ولكنني رأيت أن أهمس فى أذنك بكلمتين.

تعرف أن هذه الدنيا حظوظ، والذى نتعك من ادارة الخزانات الى تولى وزارتين، هو الذى جعلنى سنكوحا لا أقوى على الخروج من القاهرة فى الصيف ولو محمولا على ظهر قاعود، وجعل المترفين يشمئطون من الاصطياف فى الاسكندرية ورأس البر، ويأبون الا السفر الي فيشي واكس ليبان!

لكن اذا كان القدر قد كتب على جباه السناكيح من اخواننا أن يبقوا في القاهرة، فهل يخلص ذمة العدل أن تضاف الى متاعبهم فى الحر، متاعب مصلحة المجاري ومصلحة التنظيم!

طف بأى شارع كما تطوف، فسوف ترى أن مصلحة التنظيم قد قلبت الطرقات رأساً على ساق، واذا كنت قادرا على تسلق أكوام الاتربة والاحجار، فلن تقوى على رؤية هذه الطلبات التى وضعتها مصلحة المجارى لتكتسح بها مالا يسمى، وتطلق فى الجو روائح يزكم بها حتى حزب الشعب الذى لا يعرف أنفه الزكام!





الحكومة الفرنسة لا توافق على عقد الزواج ؟!

أمطلوه

كتبنا فى الاسبوع الماضى كلمة عن الشاب الذى تزوج من فتاة مصرية منذ ستة شهور أو أقل ثم سافر معها الى باريس منذ شهر ... وفى باريس تزوج من ابنة خالته وسافر معها الى فيشى تاركا زوجته الفتاة المصرية وحدها فى باريس .

ولقد حرصنا على عدم ذكر الاسماء ، لا عن عدم ثقة فى صحة الخبر لان الخبر كما قلنا قد جاءنا رأسا من باريس ، وانما عن رغبة فى أن لا تشيع الشماتة الصغيرة الحقيرة بين خصوم الفتاة .

ولكن الخبر قد انتشر بسرعة البرق بين الاسرات الراقية ، ولم يعد إذن هناك موجب للكتمان .

أما الزوج (الفاضل) فهو مختار العابد نجل فخامة العابد بك رئيس جمهورية سوريا والزوجة المصرية هى السيدة أمينة البارودى

ولقد تزوج حضرته من ابنة خالته (لامعة) وقبض من خالته المذكورة ٣٠٠٠ جنيه ثمنا أو مهراً في هذا الزواج .

ويذكر القراء أن أمينة البارودى كانت متزوجة من حضرة مصطفى رياض حفيد رياض باشا الكبير وقد طلقت منه بناء على طلبها منذ تسعة شهور أو أقل ...

وها هى تنكب فى حياتها الزوجية للمرة الثانية فى أقل من عام .

ولقد عرفنا انها أصبحت تصر على طلب الطلاق من زوجها مختار .. ولكن أصدقاءها فى مصر كتبوا اليها ينصحونها بالتريث والانتظار

والطف ما فى الامر أن حضرة الزوج الفاضل كتب الى زوجته أمينة عقب عقد قرانه الثاني يؤكد لها أن حبه الحقيقي هو لها هى وأن قلبه لا يزال ملكها هى ... وأن الظروف القاسية هى التى أرغمته على عقد زواجه من ابنة خالته !!

ولعل الظروف القاسية هى الثلاثة آلاف جنيه !

***

وبعد كتابة ما تقدم ، جاءنا من باريس فى صباح يوم الاثنين أن الحكومة الفرنسية لم توافق على عقد زواج مختار العابد من ابنة خالته ... وكلاهما كما يعرف القارىء من الرعايا الفرنسيين لانهما سوريان وسوريا مشمولة بالانتداب الفرنسى ، والنتيجة أن عقد الزواج المذكور يعتبر في نظر القانون المدنى الفرنسى لاغياً ولا أثر له ! !

هذا وقد تكلم مختار بالتليفون من فيشى مع زوجته الاولى أمينة البارودى ورجا منها الصلح ، وأن ترضى بمقابلته لكى يشرح لها حقيقة الموقف .

وقد قبلت أمينة أن تقابل زوجها ... ولكنها أرجأت كلمتها في الصلح .

أما كل ماشاع عنها وعن طلاقها فليس له أثر من الصحة ... ومصدر الاشاعة طبعاً هو بيت أسرة رياض !

وليس معنى هذا أن الطلاق لن يقع .. فقد يقع ، وفى هذه الحالة سيكون بناء على طلب أمينة نفسها ... ولكن الطلاق لم يحدث حتى الآن.

***

تصفية

يذكر القراء أن المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا قد توفى منذ بضعة سنوات عن ثروة كبيرة آلت الى كريمته



(أمينة هانم البارودى وزوجها مختار العابد وقد أخذت لهما هذه الصورة في أحد مصايف لبنان فى شهر يونية الماضي أى قبل ابحارهما الى أوربا ببضعة أسابيع)

حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى ونجليه صاحبي السعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية ومحمد شريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية .

ولقد ظلت التركة منذ وفاة المورث مشاعا بين الورثة . ولكنهم اتفقوا أخيراً على تصفيتها وتقسيمها . وقد تم هذا فعلا واستقل كل من حضراتهم بنصيبه في الميراث .

فصل بارد !

بينما كانت السيدة نللى هانم سلطان شقيقة الوجيه محمد سلطان ، بينما كانت جالسة فى مقصورتها على ظهر الباخرة التى سافرت عليها الى أوربا ، بينما هى كذلك إذا بباب الكابين يغلق عليها من الخارج بواسطة مجهول ويلقى المجهول مفتاح الكابين فى البحر الابيض المتوسط !

وصرخت السيدة نللى: إلحقونى ياهوه!.. ثم ترجمت الاستغاثة بعدة لغات حية وميتة، ولكن حضرات « هوه » لم يسمعوا صراخ السيدة نللى ولا عجب فلم يكن فيه شيء من صوات أولاد الأيه الذى يشبه صفارة الوابور !

وهنا أخذت السيدة نللى تدق الباب بيديها ورجليها وتصرخ بطبقة أعلى من الاولى إلى أن تجمهر ركاب الدرجة الاولى والثانية والثالثة حول الكابين يسألون الخبر إيه ؟!

واضطر ضباط الباخرة أن يكسروا باب (الكابين) ويخرجوا السيدة نللى منه وهى نصف مسخسخة . . !

واختلف الرواة فى تفسير الحادث فقال بعضهم إن وصيفة السيدة نللى — وكانت ترافقها فى السفر — أرادت أن تذهب إلى المرقص فى غفلة من سيدتها فاقفلت عليها الباب وألقت المفتاح فى البحر !

وقال البعض الآخر إن أحد أولاد الأيه أراد أن يعمل (فصل بارد) فى السيدة نللى فانتهز فرصة وجودها داخل الكابين وأقفله عليها ولما صرخت ألقى المفتاح فى البحر ..!

شهاب الدين . . . !

منذ مدة قريبة تزوج الوجيه شهاب الدين حسين من الآنسة روقية يكن من فتيات الأسرة اليكنية ، وكان لكيوبيد شأن لا ينكر فى إتمام هذا الزواج !

وبعد الزواج والذى منه قال العريس لعروسه إن حالته المالية ليست على يرام وإن الأمير يوسف كمال اقترح عليه أن يسافر لاتمام دروسه فى انجلترا .... الذي يسافر لاتمام دروسه هو العريس لا الأمير يوسف كمال .

وسافر العريسان إلى أوربا حيث أقامت العروس فى قصر الاميرة ماهوش عزيزة فى بروكسل تنتظر بفارغ صبر إتمام عريسها لدروسه فى انجلترا بعد سهره الليالى فى طلب المعالى !

وبعد أسبوع واحد وصل الى العروس خطاب أزرق شفتشى من زوجها الغائب وسلمته لها الاميرة ماهوش عزيزة على أنه رسالة غرام من زوجها الحبيب ..!

وفتحت العروس الخطاب فاذا به يحتوي على ورقة طلاق ! ... أما العريس (النبيل) فما زال حتى اليوم فى انجلترا يسهر الليالى فى طلب المعالى !

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بميدان سموحه

سباق يوم السبت ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — الرفيق — كريستماس — بيكورى
٢ — هيبه — فادوس — جدعان
٣ — سعد الدين — دارتنيان — برنس
٤ — كرى كرى — ادركس — جليفان
٥ — ابو عبده — زيدان — ابن العاصى
٦ — امير اللواء — مظفر — على بابا
٧ — طربوش — دهمان — بابريكا

سباق يوم الاحد ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — يلماز — تجريس — سماوى
٢ — فقير — تى توا — سفيره
٣ — كسترل — بولمينا
٤ — كركزبولا — ليفردون — فرنش برايد
٥ — مستر براون — سفمان — سنوكز
٦ — رينار بلو — بوى بلو — بنت نجم
٧ — خيال — ثاقب — ذى شامب

مصاب جلل !

يشيع أصدقاء الوجيه محمد شعراوى أن ضرس العقل الذى خلعه من زمن طويل قد عاد ونبت فى هذه الأيام ! ومن الدلائل التى تثبت ذلك أن «محمد» قرر أن يسافر إلي لبنان قريباً هو والسيدة قرينته وكريمتاه منى ومها ! ونتمنى أن يكون الخبر صحيحاً ، هذا وإن كان فيه خسارة مؤكدة لكابار يهات الاسكندرية وشارع الكورنيش !

سر أبيه !

صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي فرحان بنجله عزيز صدقي موت ويؤكد لأصدقائه أن عزيز سيكون خليفته والعياذ بالله !!.

وآخر هذه الأخبار أن دولة صدقي باشا أرسل إلى عزيز يبلغه أنه قرر تسليمه الألف فدان التي يملكها دولته في بركة غطاس بمديرية البحيرة حتى يباشرها عزيز بنفسه ويتولى إدارتها بما هو معهود فيه من الهمة والنشاط !!

ويقال — والعهدة على الراوي — إن عزيز صدقي — نظراً لسوء حالته المالية — طلب من والده إنشاء كورنيش يحيط بالعزبة مثل كورنيش الأسكندرية .. والمنتظر أن يتولى تنفيذ هذا المشروع نجل المسيو دانتمارو !

حفلة نازية !

وقفت مدينة الزقازيق على قدم واحدة في يوم الثلاثاء الماضي فقد اقيمت حفلة مدهشة في منزل الوجيه عبد العظيم طنطاوي بمناسبة عيد ميلاد نجله محمد هندنبرج طنطاوى !! وقد دعا المحتفل به جميع الوجهاء الأطفال في مدينة الزقازيق .

وبعد أن أكل الأطفال هنيئاً ووسخوا ملابسهم مريئاً ولعبوا (البلى) ووقف محمد هندنبرج وخطب فيهم بالألمانية يحثهم على تأليف شعبة لحزب النازى في الزقازيق !

واعترض طفل يهودى وهتف بسقوط هندنبرج النونو وهتلر وجوبلز كمان ! ..

وكانت معركة لم يتدخل في فضها البوليس ! ..

والظريف أن يوم عيد ميلاد الابن كان في نفس عيد ميلاد الأب ولكن أحداً لم يحتفل بالأب لأن ليس له هتلر ولا جوبلز !!

عمارة !

أجرى صاحب المعالي علي باشا ماهر عمارة « قد الدنيا » في منزله بالجيزة ، فقد كان المنزل في أول الأمر عبارة عن بدرون ودور أول وسطوح على هيئة (تراس) ثم رأى معالي ماهر باشا أنه يجب إنشاء دور ثاني حتى يصبح المنزل يليق بعظماء الرجال من رئيس الديوان الملكي فما فوق !

وسمع دولة نسيم باشا بخبر هذه العمارة فأجرى عمارة هو الآخر في حديقته بشارع الاهرام ... أما هذه العمارة فهي عبارة عن بناء سور مرتفع يحيط بحديقته ويمنع أنظار الفضوليين من رؤيته وهو يناجي عبد العزيز بك محمد بين الورد والريحان !

وكذلك بنى دولته مستوصفاً بجوار الحديقة وادينى عقلك بأه كيف يذهب المرضى إلى شارع الأهرام للاستشفاء !!





(صابر افندي حمدي)

سافر إلى أوروبا في الأسبوع الماضي الشاب النابه صابر أفندي حمدي الخياط المعروف بمصر واسكندرية قاصداً باريس ومنها إلى فينا للوقوف على تطورات المودات في هاتين العاصمتين وإنتقاء أجود أنواع الأقمشة وأحدث المودلات الجديدة لأزياء السيدات للموسم القادم .

وحضرته أول مصري تلقى أصول فن التفصيل في أرقى معاهد الأزياء بباريس ولندن مدة سنتين وحصل على عدة شهادات من أكبر أكاديميات الأزياء بأوروبا تعترف بطول باعه في تفصيل ملابس الرجال والسيدات ولا أدل على ذلك من أن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قد اختصه ليكون ترزي دولته الخاص ونحن نكرر التهنئة لمحلات « حمدى » على هذه الثقة الغالية متمنين لحضرة صابر افندى حمدي سفراً سعيداً مصحوباً بسلامة العودة ؟



صاحب السعادة امين انيس باشا وزير الحقانية !

الملوك والأمراء الشرقيون فى مصر

أمبراطور الحبشة يقدم حربة للمغفور له سعد باشا

زار مصر فى الأسبوع الماضى سمو الأمير سعود ولى عهد مملكة نجد والحجاز فى طريق عودته من رحلته الأوربية الى بلاده.

وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر بعض نوادر وذكريات عن الملوك والأمراء الشرقيين الذين زاروا مصر فى السنوات الأخيرة.

فى سنة ١٩٢٤ كان أمبراطور الحبشة ما زال ولياً للعهد وكانوا يطلقون عليه اسم (الرأس تفرى) !

وحضر الرأس تفرى إلى مصر لزيارتها فى طريقه إلى أوربا .. واستقبلته الحكومة استقبالا رسمياً ، وكان يرأس الوزارة فى ذلك الوقت الزعيم الخالد سعد زغلول .

ورأى الرأس تفري أن يزور بيت الأمة ليشكر الزعيم علي حفاوة الحكومة به .

وبعد أن استقر به المقام وقف سموه وقدم للزعيم سعد ملابس أمير حبشى موشاة بالذهب الخالص .. وطائفة من الأسلحة الحبشية وعلى رأسها حربة طويلة !

وأمسك سعد « الحربة » بيده وقال للرأس :

— وماذا أفعل بهذه الحربة ؟

فقال الرأس تفرى بكل بساطة :

— قد تلزمكم هذه يوماً إذا اعلنتم الحرب على انجلترا ! !

وقد احتفظ سعد باشا بهذه الهدية النفيسة وأعد لها دولاباً خاصاً وضعه فى القاعة الكبري بالدور الأول فى بيت الأمة ! ..

وكان الرأس تفرى يتعب كثيراً أولياء الأمور بالمواعيد العجيبة التى كان يحددها لنفسه !

فقد قرر مرة أن يسافر في الساعة الرابعة صباحاً ... فكان علي الوزراء أن يرتدوا (الردنجوت) ويكونوا فى انتظار الرأس تفرى فى ميناء الأسكندرية فى الساعة الثالثة والنصف صباحاً !

وحدث مرة أن قرر زيارة أحد المتاحف المصرية فى الساعة الثالثة ظهراً ... واصطف الوزراء وكبار الموظفين ينتظرون تشريف ولى عهد الحبشة ! ..

ووصل سمو الأمير بعد ساعة ونصف من الموعد المحدد واعتذر لمستقبليه بأنه كان يتناول طعام الغذاء ، ويظهر أن الغذاء كان لذيذاً لدرجة أنه لم يستطع الحضور فى الميعاد!

***

وحدث منذ سنوات قليلة أن قدمت ابنة امبراطور الحبشة- الرأس تفري سابقا - إلى القاهرة لأجراء عملية جراحية لها ....

وفى أحد الايام رأت الأميرة — ومن معها من الأمراء — أن يزوروا المستشفى القبطى — ووقف رجال الطائفة القبطية ينتظرون الأمراء على باب المستشفى يتقدمهم جرجس بك انطون .. وكان ضعيف النظر قليلا ! ..

وتقدم جرجس بك يقبل أيدى الامراء واحداً واحداً .. وبينما هو كذلك إذا بواحد يسحب يده فجأة ويقول :

— العفو ... العفو ... يا بيه ! أنا محسوبك عم محمد البواب ! !

ذلك أن جرجس بك أخطأ فظن بواب المستشفى القبطى أحد أصحاب السمو أمراء مملكة الحبشة .. ! !

***

وفي سنة ١٩٢٦ زار مصر الأمير سعود ولى عهد مملكة نجد والحجاز لمداواة عينيه عند الطبيب المشهور الدكتور سالم هنداوى بك .

وكانت هذه الزيارة عقب حادثة المحمل

المعروفة بين الجيش المصرى وجيش الملك ابن السعود ، فكان استقبال الأمير من من الوجهة الحكومية فاتراً وإن كان من الناحية الشعبية عظيما !

واختارت الحكومة الطاهى المشهور عزوز لأعداد طعام الأمير ورجال الحاشية وفي كل يوم كان يتشرف عزوز بمقابلة الأمير البدوى ليسأله عن الأطعمة التي يحبها . .

وكان الأمير لا يطلب سوي اللحم ! !

وحدث مرة أن سأله الاسطى عزوز هل يريد أن يذوق طبق فول مدمس فقال الأمير غاضباً :

— كلا . . إن الفول طعام البهائم !

فلم يكن من الأوسطى عزوز إلا أن أعد طبقاً متقناً من (الفول المدمس) وأرسله اليه مع افطاره فأكله الامير بشهية عظيمة ، وفى اليوم التالى بعث اليه عزوز بطبق مثله فأكله سموه بنفس الشهية التى أكل بها الطبق الأول . . وفى اليوم الثالث والرابع وهكذا !

وفى اليوم الخامس كفّ الأسطى عزوز عن إرسال طبق الفول المدمس ! فدعاه الامير اليه وقال :

— أين الطبق الذى أرسلته لى فى الايام الأربعة الماضية ؟ !

فابتسم عزوز وقال :

— إنه كان فولا مدمساً !!

فضحك الامير وقال :

— هات فول مدمس . . إن البهائم ليست وحدها هي التى تأكل الفول !!

* * *

وحدث أن زار الأمير سعود قصر رأس التين و كان يصحبه صاحب المعالى صادق يحيي باشا كبير الياوران فى ذلك الوقت و كبار رجال القصر !

وصعد سموه سلالم القصر بسرعة شديدة واضطر رجال القصر أن يعدوا وراء الأمير . . حتى يلحقوه ! !

ووصل رجال القصر إلى نهاية (السلّم) وهم يجففون عرقهم ، فقد كانت المرة الأولى التى يعدوفيها أمير فى سراى رأس التين !! . .

***

وفى سنة ١٩٢٦ أيضاً مرّ المرحوم الملك فيصل ملك العراق السابق بالأسكندرية فى طريقه إلى العراق بعد زيارته لأوربا . .

ويظهر أن العلاقات لم تكن كما يجب بين ولاة الأمور وجلالة الملك فيصل ، لأن جلالته لم يزر جلالة الملك فؤاد . ولما سئل عن السبب قال جلالته إن السراى الملكية لم تنتدب أحداً لاستقباله فى الميناء عند وصوله إلى الاسكندرية .

وحدث بعد ذلك أن ذهب مندوب عن الحكومة إلي جلالة الملك فيصل وأبلغه أن الحكومة المصرية وضعت تحت تصرف جلالته « صالوناً خاصاً » ليلحق بالقطار الذى



« قد تلزمكم هذه يوماً اذا أعلنتم الحرب علي انجلترا ... »

يقله من الأسكندرية إلى بنها .. ثم إلى القنطرة وقال جلالته لمندوب الحكومة إنه يعتذر عن قبول ذلك الصالون وإنه يفضل أن يستأجر صالوناً آخر علي « نفقته » الخاصة .. وإنه لله الحمد معه فلوس ! ! ..

***

وفى سنة ١٩٢٧ زار مصر الملك أمان الله خان ملك الأفغان — في ذلك الوقت — وفى السويس صعد إلى الباخرة هارون باشا سليم محافظ السويس وحياه باسم الحكومة المصرية

ولما كانت الملكة ثريا والأميرات سافرات فقد صعد إلى الباخرة من يبلغ الملك أمان الله أن جلالة الملك فؤاد يستحسن أن تحتجب الملكة والأميرات حين نزولهن إلي البر ، مراعاة لتقاليد العائلة المالكة فى مصر .

فلم يسع الملك والملكة إلا اتباع هذا الوحي السامي !

وكان استقبال ملك الأفغان في بور سعيد والقاهرة حافلا . . . واقيمت لجلالته مأدبة عشاء فى سراى عابدين ، حدث أثناءها أن انطفأ النور الكهربائى وبقى كذلك مدة من الزمن !

وقرر ملك الأفغان أن يزور الاقصر فى اليوم الثالث لوصوله فأعدت الزينات وانتدب احمد بك حسنين والقيسى باشا لمرافقته . . .

ولكن فى آخر لحظة عدل جلالته عن السفر ! ثم عاد بعد يومين وقرر أن يسافر .. ثم عاد وعدل من جديد عن السفر ! ! وأخيراً زار الأقصر . .

وحدث بعد أن عاد الملك إلى الفندق بعد زيارة وادى الملوك ، وكان النزلاء الأجانب قد ملأوا الردهة الخارجية — فبدلا من أن ينتظر خادم الباب ليزيل الغبار عن حذائه — كما جرت العادة — أزاله بمسح حذائه فى طرف بنطلونه كما كنا نفعل أيام التلمذة ! !

وكان الملك أمان الله يشترى من المحلات التجارية مايشاء ويرفض دفع ثمنها ويحول أصحاب الديون على الحكومة المصرية لدفعها بحجة أنه ضيف عليها ! !

وكما كان استقبال الملك أمان الله حافلا كان توديعه بارداً نظراً لكثرة الفصول الباردة التي « حسبها » عليه ولاة الأمور..

وادعت الدوائر المصرية أن الاوامر التلفونية التى صدرت لولاة الامور فى الاسكندرية باستقباله وتهيئة راحته وصلت متأخرة بسبب اضطراب فى الاسلاك ! !

ولما صعدت جلالة الملكة ثريا إلى الباخرة إيطاليا رفعت نقابها أمام الصحفيين الموجودين وقالت : الحمد لله .. لقد كنا محبوسين وأفرجوا عنا اليوم ! !



الآنسة المهذبة عفت سعيد شيمي كريمة المرحوم محمد سعيد شيمي بك وحفيدة المرحوم الجنرال علي باشا فهمي الديب من أبطال الثورة العرابيـة . وقد تلقت دراستها العالية في تركيا ، وتعد من أرشق بنات الطبقة الراقية ومن أبرع العازفات على البيانو.

الشيخ الظواهري أستاذ (رسمي) فى الطهى وإعداد الطعام!

لعل القراء لازالوا يذكرون مانشرناه فى عدد سابق عن فضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر إذ تشرف بمقابلة جلالة الملك لأول مرة يوم سفر جلالته إلى الاسكندرية ، فلم يزد جلالته على أن قال لفضيلته « ازيك يا أستاذ »

وقد عدّ هذا النطق السامى عطفاً كبيراً من جلالته على الاستاذ الاكبر ، وكان الفضول قد حفز الوزراء وكبار المودعين إلى التلهف على رؤية كيف تكون المقابلة الأولى بين جلالة الملك وشيخ الأزهر .!

والواقع أن فضيلة الأستاذ الشيخ المراغي لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك إلى اليوم ليشكره على تعيينه كما تقضى أصول التقاليد ، ولعل ذلك يرجع إلى الظروف التى استقال فيها الاستاذ المراغي من مشيخة الأزهر قبل أن يتولاها الشيخ الظواهرى .

ذلك انه لما وقعت الأزمة الازهرية المعروفة فى سنة ٩٢٩ حول الاصلاح الذى رغب الأستاذ الشيخ المراغى ادخاله على الأزهر وعارضت فيه بعض الجهات .. حينما وقعت هذه الأزمة وعورضت مطالب الشيخ المراغى بادر فضيلته إلى تقديم استقالته من منصبه ، فكان لهذه الاستقالة أثرها فى الرأي العام .

وذهب سعادة محمود شوقى باشا رئيس الديوان الملكى إلى بيت شيخ الأزهر المستقيل فى حلوان وطلب إلى فضيلته أن يذهب إلى السراي الملكية ويسحب استقالته فرفض الأستاذ الأكبر وقال :

— أنا لا أذهب إلى أحد ... !

وقبلت استقالة الاستاذ الاكبر وخلفه الشيخ الظواهري .

ومما هو جدير بالذكر أن الشيخ الظواهرى كان مرشحاً لمشيخة الازهر قبل أن يتولاها الاستاذ المراغى ، فقد خلت المشيخة بعد وفاة الشيخ أبو الفضل الجيزاوى ولبثت خالية شهوراً إلى أن تقرر ملأها فتفضل جلالة الملك ورشح لها الشيخ الظواهرى .

ولكن دولة الرئيس الجليل ، وكان رئيساً للوزارة فى ذلك الوقت ، أشار على جلالة الملك بغير هذا وقال :

— هذا لاينفع يا مولانا .. !

وهنا ترك جلالته أمر الاختيار للوزارة النحاسية فعينت فضيلة الاستاذ المراغى شيخاً للازهر .

***

ومن طريف ما سمعناه أن فضيلة الشيخ الظواهرى لما تقدم إلى هيئة كبار العلماء يطلب دخول هذه الهيئة كانت الرسالة التى تقدم بها اليها عبارة عن كتاب عن آداب المائدة وطهى الطعام، وكيف يأكل الشيخ بالشوكة والسكينة ويرتشف الادام .. ! !



من اسكندرية الى رأس البر بالعكس ....



في مساء يوم السبت الماضي أقام كازينو سان استفانو حفلة ساهرة، جلس فيها المحكمون لانتخاب أولى الراقصات في الأناقة والرشاقة والجمال.

وازدحمت الموائد حول حلبة الرقص ... وفي المقصورات العالية في المؤخرة جلس لفيف كبير من التيزات والآبلوات عيار ٩٠ كيلو فما فوق .. جلسن يتغامزن على فتيات هذه الأيام وموضة النحافة في الجيل الحديث، وكيف أن فتاة اليوم ليس لها صدر ولا عجز بل هي ممسوحة من خلف ومن أمام ... !!

. . ثم يجدن من الواجب عليهن – بين لحظة وأخرى – أن يصعدن زفرة أسى على تدهور الآداب والأخلاق في هذه الأيام . . وكيف أن قلة الحياء قد رفعت علمها عالياً وكيف .. وكيف ..

... ثم يلفتن أنظار بعضهن البعض إلى هذه الفتاة التي ترقص عارية الظهر والصدر اللهم إلا من « ورقة تين » من الحرير قد غطت بها رمان النهود !

ويتبادلن هزات الرأس أسفاً لأن شيطان الغرور في هذه الأيام قد زادها حبتين !

أما الشيطان في عصرهن — أي قبل عشرين عاماً أو تزيد — فقد كان شيطاناً معقولا مؤدباً وابن حلال !

حقيقة ! ... كل شيء قد تغير ودب فيه الفساد حتى الشيطان العزيز الذي عرفته التيزات والأبلوات.

***

ونزلت الراقصات من سيدات وآنسات إلى حلبة الرقص ...

وكانت الأقلية بينهن للمصريات . لأن الآنسة المصرية شديدة الاعتزاز بجمالها ورشاقتها، ومن هنا تأبى أن تعرض نفسها للهزيمة في حالة ما إذا تخطاها الانتخاب ... أو جاء الانتخاب على طريقة صدقي باشا في سنة ١٩٣٠ !!

والفتاة المصرية الوحيدة التي نزلت إلى حلبة الرقص بكل شجاعة وهي تهز في خصرها جميع أسلحة حواء ... هي الآنسة علوية حلمي حفيدة النازي توفيق رفعت باشا.

ولكن علوية معروفة بين زميلاتها بالجرأة المتناهية، ولعل هذه الجرأة هي السبب في نفور زميلاتها منها، فأنا لا أعرف فتاة انعقد الاجماع أو كاد على كرهها أو الغيرة منها مثل هذه الفتاة ... التي يبلغ طولها ١٦٥ سنتي والتي لا يزيد وزنها عن كيلو جرام واحد ورطلين اثنين !!

***

ورأيت بين الراقصات المتباريات سيدة لا تزيد سنها بكل تأكيد عن سن الخمسين !؟.

وهي تشبه إلى حد بعيد السيدة أرملة المرحوم كسرى انو شروان ! ... أي أن لها شارباً صغيراً خجولا .. بينما تتمشى في وجنتيها لحية رقيقة لم تبلغ بعد حد الوقار !

هذه المسكينة ماذا دهاها وأي شيطان وسوس لها بالنزول



(... ليس تماماً بالرقص الذي يجوز عرضه على أنظار مجلس الأزهر الأعلى !!)

إلى مباراة فى الأناقة والرشاقة و الجمال ؟

لعلها كانت فى صباها زهرة بللها ندى الصباح ... أو وادياً جميلا ترددت فى جنباته بالاصداء ، وقد جاءت الليلة تنشد صدى الماضى وصوته البعيد ؟

نعم ! من نحن حتى نحكم ونقلّب شفاهنا سخرية أو استنكارا !!

***

واختلى المحكمون ثم اعلنوا نتيجة الانتخاب . .

السيدة قرينة قنصل فنلندا فازت بالجائزة الأولى فى الاناقة.

والسيدة قرينة زميلنا الأستاذ كريم ثابت كانت الاولى فى الرشاقة .

اما (أجمل) الراقصات فقد كانت الآنسة رفعت ؟

ولا أعرف من هي الآنسة رفعت اللهم الا ان تكون حفيدة رفعت باشا اى الآنسة علوية حلمى . .

وهنا يحسن بي ان اذكّر القراء بان فى قانون العقوبات مواداً تنص على عقاب من يطعن او يشكك الناس فى صحة الانتخاب !

***

وجلسنا ، اصدقائى وانا ، نتحدث عن وجوب اقامة مباراة فى الاناقة والرشاقة والجمال بين الراقصين الرجال !

وحكمنا فوراً بالجائزة الاولى فى خفة الدم على الأقل لمستر جرافتي سميث الذى يقوم الآن فى دار المندوب السامى باعمال السكرتير الشرقي ويمكن من يوم لآخر مزاج عبيدالله الوزراء .

***

ومادمنا فى معرض الحديث عن الرقص..

اذكر ان احدى الزميلات كتبت فى عددها الأخير عن الراقصة المصرية «حورية» وعن رقصها (الخليع) . . وهذا ظلم !

وهجمت عليّ آنسة مصرية متعلمة تلقت دروسها العالية فى باريس او مدينة النور كما تسميها . . هجمت عليّ تطلب منى ان اقطع لها عهداً بان افرد صفحة فى هذا العدد لرقص (حورية) الخليع وان اشوى حورية ورقصها على الجنبين..وقالت الآنسة المصريه المتعلمة ان هذا الرقص الذي تعرضه الراقصة المصرية فى كل مساء امام ضيوف كازينو سان ستفانو.. صفته كذا وصفته كيت !

واحب انا ان اكون هنا صريحاً غاية الصراحة . . .

اسلّم أولا بان رقص حورية ليس تماماً بالرقص الذى يجوز عرضه على انظار مجلس الأزهر الأعلى أو هيئة كبار العلماء !

ولكن هل حورية المصرية هي التي يجب ان تطوق رأسها باكليل الشوك وان تنوء وحدها تحت حمل الصليب ؟

هل رأى نقادها الوان الرقص (النظيف) الذى تعرضه الراقصات الاجنبيات العرايا فى ملاهي الميزونيت وكباريه البروكيه والكونتننتال والاكسلسيور والسكت كات؟

ام لان حورية .. مصرية ؟ وحلال اذن غمزها ووخزها لان لحمها المصرى ..رخيص؟

لست ادافع عن الفتاة .. لانها هى نفسها لا تأبه لما يقال ولا تطلب من أحد ان يدافع عنها ولكنها تبقى بعد كل هذا وذاك الراقصة المصرية الوحيدة التى استطاعت ان تزاحم الاجنبيات فى المحال الاجنبية وان تنتزع منهن الفوز والاعجاب .

ولقد كان رقصها (الخليع) كما يسمونه هو « النمرة » الوحيدة التى استعادها الجمهور مرتين في حفلة مساء السبت الماضى وسط التصفيق الحاد ...

ارمان

يسافر المصوراتي المشهور ارمان الى اوروبا لاستحضار أحدث الآلات والاجهزة العصرية فى فن التصوير الشمسى وخصوصا ما تعلق منها بطبع الصور (المنياتور) على الخزف.

وسوف يحل شقيقه محله اثناء غيابه ويقوم بعمله . وأما ارمان فسوف يعود الى مصر فى اول سبتمبر .

هذا وقد حرص موظفو دار المندوب السامى فى هذه المرة على أن لا يصفقوا ... وذلك لأننا كنا قلنا فى عدد الأسبوع الماضى انهم كانوا فى مقدمة المصفقين ؟!

***

ولقد شكا المصيفون برأس البر فى العام الماضى من ثقل عمامة التقوى والصلاح التى كان يحملها على رأسه محافظ دمياط فى ذلك الوقت ومدير الجيزة الآن الاستاذ شمس الدين عبد الغفار .

ولكن يظهر أن عمامة الاستاذ شمس الدين لا تقاس إلى عمامة محافظ دمياط الجديد .. الذى زاد فى وزن عمامته ثم فرش فى رأس البر سجادة للصلاة واشترى مسبحة طولها سبعة أمتار .. ثم يقول الثقاة انه ليس بعيداً أن يصدر حضرة المحافظ أمراً يحتم فيه على المصيفين اقامة الصلوات الخمس فى مواعيدها وحج بيت الله الحرام !

هذا وقد كانت العادة المتبعة فى السنوات الماضية أن يقيم كازينو فؤاد مسابقة للجمال فى منتصف شهر اغسطس ... ولقد صرح فى العام الماضى الاستاذ شمس الدين ابن حنبل بأقامة هذه الحفلة .

وجاء هذا الصيف . وظن صاحب الكازينو أن المحافظ الجديد لن يعارض خصوصاً وأن مسابقات الجمال تقام فى جميع انحاء العالم بل وعلى نفقة الحكومات التى تقام فى بلدانها ... ومن هنا طبع الاعلانات ووزعها على المصيفين ...

ولكن حضرة المحافظ صلى ركعتين وقرأ وردين ثم أصدر أمره الكريم بعدم إقامة مسابقة الجمال لأنه لم يرد عنها نص لافى الزمخشرى ولا فى الزيلعى ولا فى زفر !!

بل ويلوح لنا أن حضرة المحافظ الفاضل قد أخذ على نفسه عهداً مشكورا وهوأن يبذل نشاطه وقواه فى عكننة مزاج المصيفين وذلك..

يعرف كل من زار رأس البر أن من بين الآفات التى ابتلى بها هذا المصيف الجميل هو طواف الباعة « السريحة » ابتداء من الساعة الخامسة صباحاً ينادون باصواتهم النشاذ على الجبن الحلوم العال ... والبط الشينى العال ... ولقمة القاضى ... والفول المدمس إلى آخره . فى الساعة الخامسة صباحاً ؟

هذا مع العلم أن السكنى فى رأس البر هى فى عشش لا يعلو ارتفاع غرفها عن متر ونصف ... أى أن أصوات الباعة تخترق حتماً أذن النائم مهما لف رأسه فى الملاية واللحاف .

وذهب وفد من المصيفين الى حضرة المحافظ يرجوه بأن يصدر أمراً يحرم فيه على الباعة الطواف والنداء فى شوارع رأس البر قبل الساعة السابعة صباحا ... فماذا قال المحافظ ؟

قال حضرته إن الاستيقاظ المبكر هو رياضة مفيدة ... وانه شخصياً يستيقظ قبل الساعة الخامسة صباحاً ، وان العقل السليم فى الجسم السليم ... إلى آخره ورفض أن يصدر الأمر المطلوب !

جريدة الوادي

استقبلت زميلتنا « الوادي » الغراء سنتها السادسة من حياتها الصحفية المليئة بالصعاب الحافلة بالجهاد المتواصل فى سبيل نصرة الوطن والحق واستكمال الاستقلال التام لمصر والسودان تحت راية الوفد المصرى برئاسة الزعيم الأوحد مصطفى النحاس باشا .

فنتمنى للزميلة الكريمة اضطراد التقدم والثبات فى تأدية رسالتها .

٢٩٩١ جنيهـــا !

يربحها مدخنو سجاير كريازي

فى سحب يا نصيب المواســـاة الكبير

بتاريخى ١٧ يوليو و ٧ أغسطس ١٩٣٥

واليكم أرقام التذاكر الرابحة :

نمرة **١١٨٦١٤** تربح **٢٠٠٠** جنيه
» **٢٦١٩٣٢** » **٥٠٠** »
» **٢٦١٤١٤** » **٥** »
وكل من الـ٢٤٣ نمرة الآتى بيانها تربح ٢ جنيه **٤٨٦** »
٢٩٩١

وكل هذه التذاكر الرابحة وزعها مصنع

اخوان كريازى

مجانا على مدخنيه

١٢٣٢٧ ١٢٣٦٥ ١٢٣٩١ ١٤١٢٨ ١٤٢٢٤ ١٤٢٧٨ ١٤٢٩٢ ٢١٩٢٨ ٢٢٢٦٥ ٢٢٢٧٩ ٢٢٨٠٨ ٢٢٨٢٤ ٢٢٨٤٧ ٢٣٨١١
٢٣٨١٣ ٢٣٨٢٦ ٢٣٨٣٨ ٢٣٨٧٧ ٢٥٤٠٧ ٢٥٤٤٧ ٢٥٤٥٠ ٢٥٤٦٩ ٢٦١٢٣ ٢٦١٢٨ ٢٦١٥٥ ٢٨٦٦٥ ٣٣٧٣٢ ٣٣٧٥٢
٣٣٧٥٧ ٣٣٧٩٣ ٣٤٢٢٤ ٣٤٢٧٨ ٣٤٢٩٢ ٣٥١٢٩ ٣٥٤٠٧ ٣٥٤٤٧ ٣٥٤٥٠ ٣٥٤٦٩ ٣٦١٢٣ ٣٦١٢٨ ٣٦١٥٥ ٣٧٨٠٢
٣٧٨٦٠ ٣٧٨٩٠ ٣٩٩٩٣ ٤١٧٣٩ ٤١٧٦٧ ٤٣٣٥٥ ٤٣٣٨٥ ٤٣٧٣٢ ٤٣٧٥٢ ٤٣٧٥٧ ٤٣٧٩٣ ٤٦٣٩٨ ٤٦٤٠٢ ٤٦٧٣٥
٤٦٧٨١ ٤٦٨١٩ ٤٦٨٥٣ ٤٦٨٨١ ٤٦٨٩٦ ٤٧٨٠٢ ٤٧٨٦٠ ٤٧٨٩٠ ٤٨١٢٦ ٤٨١٣١ ٤٨١٣٤ ٤٨١٦٨ ٤٨٦٦٥ ٤٩٠٢٩
٥١٤٣٠ ٥١٤٢٦ ٥١٤٤٤ ٥١٤٦٧ ٥٦٣٢٨ ٥٨٨١٥ ٦٤٥٢٨ ٦٤٥٣٨ ٦٦٧٣٥ ٦٦٧٨١ ٦٧٥٥٦ ٧٠٠٥٥ ٧٠٠٦٠ ٧٠٠٩٦
٧١٨٦٨ ٧١٨٦٩ ٧٦١٧٣ ٧٦١٢٨ ٧٦١٥٥ ٧٩٤٠٩ ٧٩٤١٤ ٧٩٤٢٥ ٧٩٤٤٨ ٨٥٤٠٧ ٨٥٣٤٧ ٨٥٤٥٠ ٨٥٤٦٩ ٨٥٦٤٤
٨٥٦٩٧ ٨٦٣٨٨ ٨٦٧٣٥ ٨٦٧٨١ ٩٠٣٧٥ ٩٣١٣٦ ٩٣١٥٨ ٩٥٠٠٤ ٩٥٠١٨ ٩٩٢٧٤ ١٠١٤٢٠ ١٠١٤٢٦ ١٠١٤٤٤
١٠١٤٦٧ ١٠٧١٢٣ ١١٢٣٢٧ ١١٢٣٦٥ ١١٢٣٩١ ١١٤٨٨٨ ١١٦٢٠٣ ١١٦٢٢٠ ١١٦٢٤٩ ١١٧٣٨٧ ١١٧٨٠٢ ١١٧٨٦٠

ربح ٢٠٠٠ جنيه بتدخينه سجاير كريازى

ربح حضرة جميل افندى حافظ المهندس بمصلحة مبانى الحكومة والقاطن فى الزيتون ٢٠٠٠ جنيه فى السحب التكميلي الذى جرى فى ٧ أغسطس ليانصيب المواساة الكبير كما يشهد بذلك خطاب حضرته الوارد نصه أدناه.

وهو يدخن سجاير (زينيت) الفاخرة صنع كريازى وعند استبدال قسائمه كان له الحظ فى الحصول على العشرين كوبونا التى تحمل الرقم الرابح وهو ١١٨٦١٤

حضرات الأفاضل
اخوان كيريازى
بالقاهره

يسرني ان اخبركم انني السعيد الحظ الذى حاز العشرين جزءاً من تذكرة يانصيب المؤاساه رقم ١١٨٦١٤ والتي ربحت اخيراً ٢٠٠٠ جنيه مصرى في السحب التكميلي الذى تم في ٧ أغسطس الجارى وهذه التذكره هى التي حصلت عليها بفضل تدخيني سجايركم البديعه ماركه "زنيث"

وتفضلوا بقبول فائق تحياتى

جميل حافظ
الزيتون

٩ أغسطس ١٩٤٥



حضرة جميل افندى حافظ الذى أسعده الحظ بحيازة ٢٠ كوبوناً من كوبونات كريازى المؤاساة التى تحمل الرقم ١١٨٦١٤ والتى ربحت ٢٠٠٠ جنيه فى السحب التكميلي فى يانصيب المؤاساة بتاريخ ٧ أغسطس

١١٧٨٩٠	١١٨٦٦٥	١١٩١٠٢	١١٩١٠٣	١١٩١٤١	١١٩١٥٧	١١٩٥٧٥	١٢٣٣٥٥	١٢٣٣٨٥	١٢٥٦٤٤	١٢٥٦٩٧	١٣١٩٢٨
١٣١٩٣٣	١٣٣٥٦٣	١٣٣٦٨١	١٣٥١٢٩	١٣٩٤٠٩	١٣٩٤١٤	١٣٩٤٢٥	١٣٩٤٤٨	١٤٣٧٣٢	١٤٣٧٥٢	١٤٣٧٥٧	١٤٣٧٩٣
١٤٦٤٠٢	١٤٨١٢٨	١٤٨١٣١	١٤٨١٣٤	١٤٨١٦٨	١٥٠٣٧٥	١٥١٧٣٩	١٥١٧٦٧	١٥٢٦٥١	١٥٥١٢٩	١٥٧٨٠٢	١٥٧٨٦٠
١٥٧٨٩٠	١٦٤٣٢٦	١٧١٩٢٨	١٧١٩٣٣	١٨١٧٣٩	١٨١٧٦٧	١٨٣٣٥٥	١٨٣٣٨٥	١٨٣٦٨١	١٨٥٠٠٤	١٨٥٠١٨	١٨٥٢٣٤
١٨٥٢٧٢	١٨٧١٢٢	١٨٧٧٤٦	١٨٧٧٦٧	١٩٨٣١٣	١٩٨٣٣٢	٢٠٠٠٣٥	٢٠٠٠٦٠	٢٠٠٠٩٦	٢٠٠٧٢٧	٢١٦٠٤٨	٢١٨٣١٣
٢١٨٣٣٢	٢٢٨١٢٨	٢٢٨١٣١	٢٢٨١٣٤	٢٢٨١٦٨	٢٢٨٨١٥	٢٥٠٥١٢	٢٥٣٣٥٥	٢٥٣٣٨٥	٢٥٣٥٦٣	٢٥٨٨١٥	٢٦١٤٢٠
٢٦١٤٢٦	٢٦١٤٤٣	٢٦١٤٦٧	٢٦١٨٦٨	٢٦١٨٦٩	٢٦١٩٢٨	٢٦١٩٣٣	٢٦٢٢٦٥	٢٦٢٢٧٤	٢٦٢٨٠٨	٢٦٢٨٢٤	٢٦٢٨٤٧
٢٦٤١٢٨	٢٦٤٥٢٨	٢٦٤٥٣٨	٢٦٦١٢٩	٢٦٦١٢٨	٢٦٦١٥٥	٢٦٧٧٤٦	٢٦٧٧٦٧	٢٦٩٥٧٥	٢٦٩٦١٨	٢٨٤٢٢٤	٢٨٤٢٧٨
٢٨٤٢٩٢	٢٨٤٥٢٨	٢٨٤٥٣٨	٢٨٧٣٨٧	٢٨٧٧٤٦	٢٨٨٧٦٧	٢٩٣١٣٦	٢٩٣١٥٨	٢٩٣٥٦٣	٢٩٣٦٨١	٢٩٩١٠٢	٢٩٩١٠٣
٢٩٩١٤١	٢٩٩١٥٧	٢٩٩٤٠٩	٢٩٩٤١٤	٢٩٩٤٣٥	٢٩٩٤٤٨	٢٩٩٥٧٥	٢٩٩٦١٨	٢٩٩٨٠٢	٢٩٩٨١٢	٢٩٩٨٧٣	٢٩٩٩٩٣



تيجي .. تصيده يصيدك !

منذ سنة مضت والأستاذ فاضل افندي الضابط بمدرسة شبرا الثانوية يستعد للسفر إلى أوربا لرفع رأس مصر عاليا ! ...

وراجع فاضل افندى كتب الجغرافيا وعرف منها أن من بين حاصلات رومانيا توريد ملكات الجمال من درجة قمر فما فوق ، ومن وهنا قرر فاضل افندى أن يسافر إلى رومانيا ليستريح من عناء الأعمال !

ونزل فاضل افندى فى أول ميناء رومانية فرأى سيارة اوتوبيس وقد امتلأت لشوشتها بالبنات الجميلات والسيدات المدهشات وكن قاصدات إلى ساحل ماماى — اسمه كده — للاستحمام !

ووضع فاضل افندى ذيله فى اسنانه وتشعبط فى السيارة التى تحمل الرومانيات الجميلات !

وعند الشاطىء وقفت السيارة وقفز منها فاضل افندى كالغزال الرشيق وراء الظباء الرشيقات .. وسارت الفتيات إلى الكازينو وسار فاضل افندى وراءهن دون أن يسألهن إلى أين المسير ياشيرى !

وطلب عامل الكازينو قيمة التذكرة من فاضل افندى فانتفخت أوداجه وادخل يده فى جيبه يخرج محفظة نقوده التى فيها أربعون جنيهاً مصرياً ، هى تعب العمر كله ولكن اليد خرجت بيضاء من غير سوء !

دائرة معارف المعارف



(الآنسة سعاد السباع)

طالبة قد الدنيا بكلية الطب وإن كانت على (وش) رفت من الكلية لأنها رسبت مرتين وأعيا نجاحها نطس الأطباء !

وهي على جانب كبير من الجمال ، ولكن على جانب أكبر من البساطة .. أو قل العباطة . رشحت نفسها هذا العام لعضوية اتحاد الجامعة ولكنها رسبت وذلك لشدة كره زميلاتها الطالبات .

قد يكون لها مستقبل عظيم ولكن ليس فى عالم الطب على كل حال ...

واستحال وجه فاضل افندي إلى اسود صفر فو من درجة مخصوص !

ذلك أن نشالا — وفى رواية أخرى نشالة — نشل المبلغ من فاضل افندى على الطريقة الرومانية !

ولما كان فاضل افندى لا يعرف لغة أجنبية — سوى لغة العيون — فقد راح يشرح الحادث لولاة الأمور بهذه اللغة إلى أن انجدوه بترجمان ! . .

وأضاف البوليس فاضل افندى حتى أرسل برقية لأسرته يقول فيها (إرسلوا نقود وياتلحقونى ياماتلحقونيش) . . وللأسف لحقوه وأرسلوا له مصاريف العودة .. ومن يومها تاب فاضل افندى عن قراءة كتب الجغرافيا ودراسة الصادرات والواردات !

طلبة بمرجوع !..

شمرت الجامعة الأمريكية عن كوارع الهمة والنشاط وقررت إنشاء قسم بها لدراسة ألف باء الصحافة وكيفية التقاط الأخبار واستخراج الفسيخ من الشربات وأسندت رئاسة هذا القسم إلى الأستاذ فؤاد صروف رئيس تحرير مجلة المقتطف الغراء !

ويظهر أن الناس فهموا من هذا «الأسناد» أن خريجى مدرسة الصحافة سوف يكونون من عينة الدكتور معلوف باشا وصاحب العطوفة أمير البيان الأمير شكيب إرسلان

والمرحوم أحمد زكي باشا بربر برابر برابرة وغيرهم من كتاب المقتطف الذين لايتحدثون إلا عن تأثير الثقافة الأندلسية على شواطىء الخليج الفارسى ، والتيارات الأدبية فى عهد هارون الرشيد ... وغيرها من المواضيع الروبابكيا التى تخصص فى كتابتها طائفة من الكتاب الذين يشار اليهم فى الأقطار العربية بالبنان ... وأحياناً بأكثر من البنان !

ولكنا علمنا أن الجامعة الأمريكية سوف تستعين ببعض الصحفيين من (الطبعة الجديدة) للتدريس مع الأستاذ صروف . ويقال إن فضيلة الأستاذ الشيخ العسكرى المحرر بجريدة الاهرام فى مقدمة المرشحين لتدريس مادة الاتيكيت والبروتوكول وكيفية مقابلة الحكام والناس المظام والضحك على ذقونهم عند اللزوم !

وتدور المفاوضات بين الجامعة الأمريكية. وبين الأستاذ الدكتور زكى مبارك للتدريس فى القسم المذكور ، وقد وعد الدكتور بهرش رأسه استعداداً للتفكير فى هذا الموضوع الخطير !

والمفروض طبعاً أن الدكتور زكى سوف يدرس للطلبة النجباء الطرق الحديثة فى لعن سنسفيل جدود الأدباء وكبار الكتاب ، وهى الطرق التى نال بها الدكتور درجة شرف من جامعة باريس وتذكرة تبيح له العودة إلى مصر بأقصر طريق !

ونحن نرجو لخريجي الصحافة بالجامعة الأمريكية مايستحقون من الرواج والانتشار !!

محبكم ... طار !؟

سافر فريق من طلبة الجامعة المصرية إلى أوربا لمباراة الجامعات الأوربية فى لعبة الشيش وغيرها من الألعاب التى لانعرف لا أنا ولا وانت حكايتها إيه !

وتصادف أن كان سفرهم على الباخرة برنسيس أولجا التى سافر عليها صاحب الفخامة المندوب السامي ، واستطاع الطلبة النجباء أن ينتقلوا إلى الدرجة الأولى فى غفلة من القبطان ! ...

وفى الدرجة الأولى رأى الطلبة النجباء سيدة يونانية تقول للقمر قوم وانا اقعد بدالك ... وفي نصف ساعة غرق ٤ من الطلبة المصريين فى غرام اليونانية الحسناء .. أما باقى الطلبة فكانوا على وش غرق!

وتعطلت لغة الكلام بين فريق « الروميوهات » واليونانية الحسناء وأقبل الطلبة النجباء على دراسة اليونانية حتى تمكنوا والشهادة لله من اجادتها وعرفوا معنى كلمة « أحبك » « وأموت فيك » وغير هذا من ألفاظ الاعجاب المعترف بها رسمياً فى دوائر الغرام بالجامعة المصرية !

وراح الطلبة يتنافسون فى نوال شرف الاعجاب من اليونانية الحسناء ويذكرونها بالعلاقة القديمة بين الثقافة الفرعونية والثقافة الاغريقية إلى أن اقتنعت السيدة انه إذا لم يكن من الحب بد فمن العجز أن تكونى جبانة !..

وسار كل شىء على ما يرام ، وتقدم الطلبة كل يوم عن سابقه في اللغة اليونانية ، وتقدمت العلاقات بين مصر وجمهورية اليونان من حسن إلى أحسن . . إلى أن وصلت الباخرة إلى ثغر يونانى وصعد إلى الباخرة رجل يونانى هو زوج السيدة القمر !

وهنا أثبت الطلبة النجباء أنهم أكثر مهارة فى (العدو) منهم فى الشيش والجباز ! !

ارسلوه بعثة !

اشتد اقبال الطلبة المصريين هذا العام على السفر إلى أوربا للالتحاق بجامعاتها ، وفى وزارة المعارف قسم للبعثات يتولى الأشراف عليه موظف يدعى حامد افندى !

وكلما ذهب تلميذ وأراد السفر ، سدّ حامد افندى فى وجهه طريق السفر بحجة أن مفيش محلات مع أن الطلبة الذين يسافرون دون وساطة الوزارة يجدون محلات كثيرة فى كل جامعة من جامعات أوربا !

بل إن المعلومات التى يقدمها قلم البعثات عن المعيشة فى أوربا كلها خطأ فى خطأ أو هى عبارة عن « تكسير » فى مقاديف الطلبة الراغبين فى السفر كذكر ارقام مبالغ فيها عن نفقات المعيشة وغيرها !

واخيراً نرجو من وزارة المعارف . أن ترسل الموظف المذكور أعلاه فى « بعثة » إلى قلم آخر ولو إلى حين انتهاء موعد تقديم طلبات السفر إلى أوربا !

رأى في التربية

لا تختر لولدك غير مدرسة ثبتت على الزمن قدمها

وحسنت بين الناس سمعتها

وطاب ذكرها وأشرف عليها

أظهر رجال التربية

فأنك بذلك تضمن لولدك أو فتاتك ثقافة وعلماً وتهذيباً

وذلك لا يكاد يكون متوفراً فى مدرسة أكثر مما هو متوفر فى

مدارس النهضة المصرية بالظاهر ؟



أحد الأعيان يهرب من شباك راقصة !؟

فى كباريه الاكسلسيور راقصة شقراء حسناء سال عليها لعاب الشباب الناهض من محمد سلطان فما دون، وسالت من أجل زرقة عينيها مئات من زجاجات الشامبانيا !

واشتهرت هذه الراقصة بمهارتها فى « بلف » المعجبين إلى درجة تثير الاعجاب، ويقص عليك رواد الاكسلسيور أنها تحب فى « نفس » واحد تسعة من الشبان أحدهم صاحب مقام رفيع ! ...

وكانت الراقصة تدعي أنها عذراء ... وفى ليلة الاربعاء الماضى صحبها أحد أعيان الاسكندرية الذين يشار اليهم بالبنان، صحب الوجيه الحسناء (العذراء من فضلك) إلى البنسيون الذى تقيم به فى إحدى ناطحات السحاب !

وبينما الوجيه غير المذكور يتحدث عن الهوى والشباب والأمل المفقود — أو الموجود فى رواية أخرى — بينما هو كذلك إذا بالباب يطرق بشدة !

وضرب الشاب أخماساً لاسداس وقرر أن يختفى تحت الفراش ولكن الراقصة العذراء طلبت منه أن يقفز من الشباك !

وتشعلق الشاب على ماسورة المياه كما يفعل لصوص شيكاغو فى السينما الى أن وصل الى الدور الارضى فركب سيارة تاكس وهو يا مولاى كما خلقتنى ! ...

ودخل البوليس غرفة الراقصة العذراء فلم يجد سوى جاكتة الوجيه وحذائه وهى كما قال شوقى : هذه آثارنا التى تدل علينا !..

وفى اليوم التالى أرسلت الراقصة الحذاء والجاكتة الى الوجيه واحتفظت بمحفظة النقود .... كتعويض على (الخضة) التى أخذتها يا شيرى !

بوليس سرى !

لما أصدر سعادة وزير المعارف أمراً بتعيين الاستاذ خليل مطران مديراً للفرقة الحكومية طلب اليه الوزير أن يختار ممثلى وممثلات الفرقة من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة !

والاستاذ مطران مؤلف ومترجم وشاعر مفيش كده لكن من جهة إلمامه بالتمثيل والممثلين والممثلات فهو وعبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف سواء بسواء !

ولهذا رأى مدير الفرقة الشاعر — الشاعر بجهله الفنى — رأي أن لابد له من قلم مباحث يعاونه على تقديم المعلومات اللازمة .

ولا نذيع سراً إذا قلنا إن شارلوك هولمز الفنى هذا هو السيدة دولت أبيض والاستاذ جورج أبيض .... فنرجو لهما التوفيق فى مهمتهما الجديدة !

مع السلامة !

كانت تعمل ببيرة الأهرام الراقصة الايطالية « زيتا » التي كانت بريمادونة بفرقة التروبيكال اكسبريس، واستطاعت بسحر عينيها أن تشقلب شاباً هو نجل قائمقام معروف !

وكان الشاب يريق على جوانبها — جوانب الحسناء — زجاجات الشامبانيا كل مساء وهو يقول فى سبيل الهوى ما أنا فاعل !

وتصادف أن انتهى عقد الراقصة زيتا وسافرت إلى بور سعيد لتبحر منها إلى إيطاليا لعل وعسى أن يكون موسولينى محتاجاً لسهام عيونها فى الحرب بين الطليان والأحباش !

وتصادف فى الوقت نفسه أن أعطى الأب القائمقام إبنه الغرقان فى الهوى مبلغاً من المال ليودعه البنك . . ولكن الابن لم يعد وأرسل إلى أبيه خطاباً يبلغه تحيات الراقصة زيتا ويخبره انه أودع النقود عندها وأنها مضمونة يا بابا أكثر من البنك الأهلى ! ...

وسافرت الباخرة إلى إيطاليا تحمل زيتا وروميو .. والمبلغ الكبير ! ..

نفى فنى !

كانت تعمل بأحد ملاهى الأسكندرية راقصة أجنبية وكان الوجيه محمد شعراوى يعطف عليها بحجة أنها تشبه من بعيد لبعيد حصانه سحاب !

واستطاعت الراقصة أن تضحك على عقول عدد كبير من شبان الأسكندرية فطلق واحد منهم زوجته وسرق شاب آخر من والدته صيغتها ورهنها فى أحد البنوك وهدد ثالث والده بأطلاق الرصاص عليه إذا لم يدفع له مائة جنيه يقدمها للراقصة النصف الحسناء !

ووصل نبأ هذه الجرائم العائلية إلى ادارة الأمن العام فأصدرت أمرها بنفيها إلى بلادها حفظاً على الأمن العام ! ..

عزيز قوم !

لولا أخبار عزيز عيد الطريفة لاضطررنا أن نلغى هذه الصحيفة وأمر محررها الغلبان لله !

وآخر هذه الأخبار أن فرقة عزيز شطبت والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، ولكن عزيز كان مدينا للفندق ومحلات الأكل والسجائر ولما أعلن عزيز موراتوريوم عدم الدفع قدم هؤلاء بلاغات للبوليس انتهت بأن أخذ البوليس ملابس الفرقة على سبيل الرهونات !

عهد كسرى !

بدأت السيدة بهيجة حافظ فى العمل فى الفيلم التاريخى الذى تقوم بأخراجه شركة فنار فيلم وقد أعدت لهذا الأخراج الاستعدادت الضخمة حتى يكون الفيلم جديراً بالعصر الذهبى الذى تدور حوادث الفيلم عليه .

مس مصر

اتصل بعلم السيدة أمينة شكيب — ماتعرفش منين — أن هناك مباراة للجمال ستقام على بلاج ستانلي باى أو سيدى بشر .

ونظرت أمينة إلى نفسها فى المرآة فاكتشفت أنها قمر ليلة ١٤ ومش ممكن لأجعص ملكة جمال أن تحط عينها فى عينها . . ومن هنا رأت أن تستعد للمباراة.

ولكى تضمن أمينة لنفسها الفوز رأت أن تعرض جسمها علي خبير له المام بفن جمال الاجسام لترميم ما يستدعى الترميم وأصلاح ما يستوجب الاصلاح . . وكان الخبير المشار إليه هو البطل العالمى سيد نصير .

ويؤكد سيد نصير أن أمينة ستكون قريباً جداً ملكة الجمال . . ولو فى زواية العميان !

بنى اسرائيل

اتفق جماعة من أغنياء اليهود فى مصر مع بعض المصريين علي أن يقوم هذا البعض بعمل فيلم سينمائى كبير هو الأول من نوعه وسيكون موضوع هذا الفيلم قصة مستمدة من التوراة عن تاريخ اليهود وقد ألفها روائي يهودى معروف ويقوم بتمثيل ادوارها نخبة من الممثلين والممثلات اليهود . . .

ولو كان فى حارة اليهود استوديو للتمثيل والسينما لأخرجت فيها الرواية !

والمنتظر بأه أن لايزيد مرتب بطل الرواية عن نصف فرنك بالكتير !

قول انشاء الله !

كاد ينتهى الأستاذ بدر لاما من الفيلم الذى يقوم بتمثيله بنجاح عظيم والمنتظر أن يعرض هذا الفيلم فى الموسم القادم ويقول الذين رأوا بعض مناظره إنه لا يقل عن أعظم الأفلام الأوربية .. وسنرى !



كلارك يرفض أن يكون قسيسا !

رفض كلارك جابل ما عرضه عليه القسيس صمويل ويليمز من أن يهجر السينما ويصير رجلا من رجال الدين ، واضطر القسيس أن يعود إلى مدينة هوبديل بولاية أوهيو حزيناً كئيباً لأنه لم يوفق فى حمل مواطنه الممثل الجبل علي الانخراط فى سلك الكهنه الابرار وهجر الانوار !!

وكان مما زاد حزن القسيس أن كلارك رفض رؤيته بحجة أنه منشغل بعمله فى جزيرة سانتا كاتالينا . . فاضطر أن يترك له خطاباً فى منزله .. وهو يأمل أن ينجح الخطاب فى حمل كلارك جابل علي اختيار « الطريق الشوكى المؤدى إلى الحق ، ومغادرة كتل اللحم العاري التى يصطدم بها فى هوليوود »!

هذا هو تعبير القسيس الذى قال عند عودته إلى المدينة بعد فشله فى مهمته:

— لقد نجح فى الهرب منى هذه المرة!!

جاكى وميراثه

يرث جاكى كوجان فى الخريف القادم نحو مليون جنيه ، ولكن المشاكل بدأت تتقدم اليه منذ الآن . .

فمنذ بضعة أشهر كان جاكى فى سيارة مع والده ، ومع ممثل اسمه جونيور دير كين ظهر مع جاكى فى عدة روايات ، ومع كاتب من كتاب الروايات السينمائية ، وموظف فى إحدى المزارع الخاصة . وقد أصيبت السيارة فى حادث تصادم انتج وفاة الجميع بما فيهم والد جاكى .. ولم يسلم من الحادث غير جاكى نفسه حتى لا يفوته المليون .. كما يحدث لأى سعيد الحظ !!

وما كاد جاكى يخرج من المستشفى بعد معالجة جروحه ، حتى وجد عدة دعاوى قضائية بطلب تعويضات أقامها عليه أهل صديقه جونيور دير كين وأرملة الكاتب السينمائى . .

وتطالب شقيقات جونيور ديركين وحدهن بتعويض قدره ربع مليون من الجنيهات !!

أما الاساس الذى بنى عليه طلب التعويض فهو أن والد جاكي ، وهو الذى كان يقود السيارة ، كان ثملا ، وإن جاكى كان يعرف ذلك ومع ذلك سمح له بالقيادة.. ولذلك فهو يعد مسئولا عن الحادث !!

أخبار قصيرة

لوحظ أن حيوانات الكواكب المستأنسة التى يحتفظون بها فى منازلهم ويحبونها قد أخذت فى الموت بالسم ، ولم يستطع أحد معرفة السر أو الفاعل . وكان آخر من مات بهذه الوسيلة كلب مرجريت سولافان وهو من نوع سان برنار .

***

اضطربت دوائر هوليوود لأن طفلة صغيرة أصبحت تحمل اسم جوان بينيت.. وهذه الطفلة ليست من ذرية جوان بينيت المشهورة ولكنها ابنة سائق سيارة جوان كراوفورد والظاهر أن جوان كراوفورد هي التى أسمتها نكاية فى جوان بينيت !

***

قريبا نري جريتا جاربو الاسبانية ، فى رواية جريتا التالية (امرأة اسبانيا) أما نورما شيرر فبعد أن تنتهى من (مارى انطوانيت) تمثل فى رواية (روميو وجوليت) لشكسبير .

***

بول مونى ، مجرم السينما، لا يريد أن تقبله ممثلة فى الروايات التى سيقوم بها وأولها (الدكتور سقراط) وهو يقول إن من السهل إظهار الحب على الستار دون تقبيل.. وتمثل معه فى الرواية الأخيرة آن دفوراك ولا نعلم إذا كانت توافق بول مونى على رأيه أم لا !

ابتكار !

ابتدعت الممثلة الفاتنة كلوديت كولبير

نظرية حديثة فى وضع الروائح العطرية بعد إتمام التواليت .. فبدلاً من سكب بضع نقط من الرائحة على ملابسها ومنديلها على الطريقة القديمة المعروفة ، أمرت مصنعاً معروفاً باعداد أزهار صناعيـة ظريفة يمكن تعليقها فى أى جزء من الملابس التى ترتديها السيدة ...

وهذه الازهار الصناعية على أنواع مختلفة يحمل كل نوع منهـا رائحة خاصـة كالورد والبنفسج والياسمين ... الخ وتفوح منها رائحة ظريفة علاوة على منظرها البديع .. ولاشك أن كلوديت كولبير تستحق التهنئة على هذا الابتكار الذى أثار اعجاب هوليوود كلها !

مودة الفيران !

وبمناسبة الحديث عن الابتكار فى التزيين نذكر أنه عقب زيارة والت ديزني ، صاحب الفأر ميكى (ميكى ماوس)، للندن، انتشرت هناك عادة استئناس الفيران والاحتفاظ بها فى المنازل كالكلاب والقطط تماماً !!

ويقول أحد تجار الفيران فى لندن إنه أعلن أخيراً فى إحدى الصحف عن حاجته الى عشرة آلاف فأر مستأنس ، فتلقى آلافاً عدة من جميع أنحاء المملكة ...

حكم صينية !

تشتهر الصين بحكمها وأمثالها الظريفة ، وقد ذهب أحد محررى الصحف الامريكية منـذ مدة قصيرة وقابل ممثـلا صينياً اسمه « لى فوتو » يعمل فى رواية تخرجها شركة « فيرست ناشنال » اسمها « زيت لمصابيح الصين » ويبلغ « لى فوتو » من السن ٨١ عاماً ، وقد حاول الصحفى أن يدفعه الى إجابة أسئلته باجابات صريحة مباشرة ، ولـكن الممثل الصينى كان يجيب على كل سؤال بحكمة صينية ...

سأل الصحفي الممثل :

— كيف عملت فى السينما ؟

فأجابه الصينى :

— لايمكن لأذن أن تصم عن نداء الذهب !!

وتأثر الصحفى بهذه الاجابة فسأله :

— وهل تحب هذا العمل ؟

فأجاب لى فوتو :

— الصياد الفقير هو وحده الذى يلعن النهر الذى يصيد فيه !!

— الظاهر انك تشتغل بثبات ؟

وقال الصينى ناثر الحكم :

— ان العامل الذى يجهد نفسه كثيراً يجد الرؤساء سلسى القياد !!

وقال الصحفى :

— وهل تستخدم داعية يعلن عن مواهبك؟

أجاب الصيني :

— إن الطبل الجيد لايحتاج الى عصا تقيله!

— ولماذا لا تشتري سيارة بدلا من استئجار سيارات الطريق ؟

— إن الذي يشتري ما لا يحتاج اليه يبيع في يوم ما حاجياته الضرورية التي يحتاج اليها !

وإلى هنا كان الصحفي قد ضاق ذرعا ويئس من الحصول على إجابة بلا حكم وأمثال ... فخرج مسرعا !

آراء خبير !

قال المستر برت لونجورث وقد قضي احد عشر عاما يشتغل بالتصوير السينمائي في هوليوود ما يأتي :

— إن جريتا جاربو هي أذكى ممثلة عرفتها عند وقوفها أمام آلة التصوير ولكنها ليست جميلة !

— لكاي فرنسيس أجمل الوجوه إذا صورت من جانب واحد فقط (البروفيل) !

— لم تكن كلارابو في عهدها أجمل الممثلات فقط ، بل كانت بطلة الجاذبية الجنسية كذلك !

— لميريام هوبكنز اليوم أكبر قسط من الجاذبية الجنسية !

— لمارلين ديتريش أحسن الاشكال حين تصورها بسبب ساقيها المتناسبتين .

— بيلي دوف أجمل ممثلة رأيتها في حياتي!

— دولوريس دلريو تستمتع اليوم بأجمل وجه وأجمل جسم من بين الكواكب !

وعلى فكرة — صوّر برت لونجورث صاحب هذه المعلومات نحو ألفي ممثلة وتمكن من أن يراهن ويفحصهن جيدا في مختلف الاوضاع!

ما يفسد الزواج :

النقود والمنزل والأقارب وعدم الاغضاء عن الهفوات !

ذكر الدكتور هربرت جراي رئيس لجنة الزواج بمدينة برمنجهام أن أربعة أشياء هى التى تفسد الزواج فى الوقت الحاضر . . أما الأمر الأول فهو المصاعب المالية ، والثانى هو سوء حالة المنزل ، والثالث هو الأقارب ، والرابع هو عدم تغاضى أحد الزوجين عن أخطاء الآخر باستمرار ...

وذكر أنه فيما يختص بالمصاعب المالية كان يمكن التغلب عليها لو أن الزوجين واجها الموقف من مبدأ الأمر بصراحة وشجاعة.. دون خجل أو حياء من الحقيقة الراهنة . .

أما سوء حالة المنزل فمن أكبر العوامل أثرا فى فشل الزواج إذ أنها لا تشعر الزوج أو الزوجة بوجود مكان آمن يطمئن اليه أو يشجعه على البقاء فيه ...

أما الاقارب ، وهم من أعظم المخاطر التى يتعرض لها الزواج ، فمن رأى الدكتور انه يجب أن تمنع كل حماة من التداخل فى شئون الزوجين ولو بالقوة ! !

أما الأمر الأخير ، وهو عدم تغاضى أحد الزوجين عن هفوات الآخر فيمكن أن يصبح دون أثر لو عرف كل شخص من الأشخاص أن لكل واحد فى هذا العالم أخطاؤه وهفواته ... فمن العبث التمسك بكل صغيرة وكبيرة !

وعبر الدكتور كذلك عن دهشته لأن أقل الحوادث اليوم تؤدى إلى فشل سريع للزواج : فالشكوى واللوم والعناد كلها أخطار جسيمة على الزواج يجب الاحتراس منها ..

أما عن أنجع الطرق التى تؤدى إلى السعادة الزوجية فيقول الدكتور إن الزوجين يجب ألا يكونا عشاقا فقط بل أصدقاء أيضا !

وقال كذلك انه يجب إعداد الشبان للزواج بواسطة إفهامهم من قبل جميع المشاكل التى قد تعرض لهم فى حياتهم الزوجية وتعليمهم أن الزواج عبارة عن تعاون واستعمال أقصى جهود فى سبيل الوصول إلى السعادة المنشودة من الاثنين ...

كذلك لا يجب أن يقدم شاب أو فتاة على الزواج إلا إذا كان قد بيت النية على أن يكون زواجه اتحادا أبديا لا يفكه غير الموت !

أيام كان محمد توفيق نسيم بك رئيس نيابة ؟

اهتمت الصحف عامة بالحادث المؤلم الذى وقع لكريمة الاستاذ الشيخ على الغاياتى صاحب جريدة (منبر الشرق) فى سويسرا حيث أحب الفتاة أمير حبشي وعرض عليها الزواج فلما رفضت ، عض (أنفها) واستبقى بين أسنانه قطعة من لحمها ..

وقد كان الشيخ على الغاياتى منذ خمسة وعشرين عاماً سبب ضجة كبيرة فى مصر لأنه نشر كتابه (وطنيتى) وقد اشتمل الكتاب على طائفة من القصائد فيها جرأة واستفزاز ، فتحركت السلطات للقبض عليه ولكنه آثر الهرب من مصر الى خارج القطر

ولم يكد الشيخ الغاياتى يحط رحاله خارج مصر ، حتى التهبت ضده ثورة بعض الصحف المعادية للحزب الوطنى فى ذلك الحين، ومن بينها المؤيد الذى كان السبب فى تحريض النيابة عليه لأنه نشر بعض قصائد فيها جانب من المؤاخذة ، وقد كتب الشيخ الغاياتي مقالا فى (الاهرام) تحت عنوان (هجرتى فى سبيل وطنيتي) عرض فيه بتوسع كبير كيفية خروجه من مصر فقال :

(ذهبت آمناً مطمئناً فى مساء يوم الثلاثاء ٥ يولية سنة ١٩١٠ الى محطة العاصمة وركبت القطار الذى يغادرها الى الاسكندرية فى الساعة الرابعة والربع مساء .... وكان معى بالدرجة الثانية بعض رجال البوليس المصرى ورجال الجيش العثمانى فتجاذبوا أطراف الحديث معاً ثم دار حديث بعضهم معى حتى ظننته موكلا بحراستى ، ومراقبتى خصوصاً حينما رأيته يعرف اسمي وعنواني ويقدمني الي من لا يعرفني من رفقائنا فى العربة ، ثم تركنى مودعاً فى منتصف الطريق وسار القطار حتى الاسكندرية وهى أول مرة وطأت فيها قدماى هذا الثغر فسرت فيها غير مروع وطلبت الى حوذى أن ينزلنى أحد الفنادق فسار بى الى فندق أمام مركز بوليس بجهة ترانة حيث قضيت هزيعاً من الليل فى قهوة هناك واجتمعت بأناس قيل لى إن بعضهم من رجال البوليس السرى ثم نمت بقية ليلتى ملء عيني .. ومن حسن الاتفاق أننى خرجت متجولا فى شوارع الاسكندرية حتى وصلت الى ميدان يمر منه ترام موصل الى جهة الرمل وهو بالقرب من المنشية فقابلت حضرة جورج فيليبدس بك مأمور الضبط بمحافظة مصر ولكنه كان مشغولا عنى فمررت بجانبه حتى كدت ألمسه وعدت الى الفندق بسلام والظاهر أن حضرة المأمور قد شغل بى عنى فانه كما روت الصحف كان فى الاسكندرية يخابر عطوفة قائم مقام خديو بشأن قضيتى ، وقد ذهبت فى الساعة الثالثة والنصف من هذا اليوم (الاربعاء ٦ يولية) مساء بعد أن أخذت ورقة السفر الى الاستانة العلية على الباخرة عثمانية وبعد أن أجريت بواسطة الخبراء ما لابد منه من المسائل الرسمية قبل ركوب الباخرة .... ووصلت الى الاستانة) .

ثم سافر بعدها الاستاذ الغاياتى الى سويسرا وأقام بها وتزوج من أهلها ولبث هناك منذ ذلك الحين .

***

وقد وددنا أن نورد بعض مقطوعات من هذا الديوان الذى أثار ضجة كبيرة فى ذلك الحين، حيث حوكم من أجله صاحبه وطابعه والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والمرحوم محمد فريد بك لانهما كتبا مقدمة له..

قال صاحب الديوان

وولاة أقسموا أن يسجدوا
كلما رام العدا منهم مراما

ويقول :

أيا مصرنا ، إن الوزارة نقمة
ولا بلغت مما تروم مراما
تحاول أن تعدو علينا بأثمها
ولكن ستلقى دون ذاك أثاما
وزارة خداع أقامته بيننا
يد الحاكمين الآثمين فقاما

ويقول مخاطباً أعضاء الحكومة :

فتزلزلت أقدامكم من حولها
وهرعتمو فزعاً الى الابواب
ورضيتمو الهرب المعيب لأنه
خير من الافلاس عند حساب

ويقول :

ظلمات من المظالم أودت
بضياء الحياة بعد الحياة
يشتكي الشعب والقضاة خصوم
فلمن يشتكى خصوم القضاة

ويقول مخاطبا الخديوى السابق عباس حلمى !

الصحافة منذ ٢٥ عاما ...

ونيأس من آمالنـا فيك كلما
قضيت علينا أن نكون غضابا
وارضيت اعداء البلاد وأهلها
واصليتنا بعـد الوفاق عذابا
رويدك يا عباس لا تبلغ المدى
ولا تستمع للظالمين خطابا

وكان شـاب هندى اسمه (دنجرا) قد اعتدى على أحد الانجليز فأعدم ولذلك يقول له:

هنيئاً فقيد الهنـد نلت مدى المجد
وخلدك التاريخ فى مصر والهند
وقدمت نفسا للفداء كبيرة
لتبعث وجدا فى النفوس على وجد
يموت ولـكن لا يموت جهاده
وعما قريب تصبح الهند للهندى

***

وقد كانت قضيـة الشيخ على الغـاياتى أول قضية صحفية اعتبرت جنحة وقدمت الى محكمة الجنايات ، وكانت المحـكمة مشـكلة برئاسة المرحوم محمد مجدى باشا وعلي ذو الفقار بك ومسيو سودان .

وكان المتهمون فى هذه القضية هم : (الشيخ على الغاياتى — غائب — الشيخ عبد العزيز جاويش — الشيخ محمد حسن القزوينى بقلم تحرير جريدة العـلم — الياس افندى دياب صاحب مكتبة التأليف) .

وقد حضر للدفاع عن الشيخ جاويش ، محمد على بك (محمد على علوبة باشا) والمرحوم احمد لطفى بك وعن الثـالث والرابع عبد السـلام ذهنى افندى (بك) والاستاذ وهيب دوس ومحمد أبو شادى بك

وكان يمثل النيابة فى هذه القضية الاستاذ محمد توفيق نسيم بك (باشا) رئيس نيـابة الاستئناف وقد حكمت المحـكمة بما يأتى :

أولا ـ بمعاقبة الشيخ على الغاياتى بالحبس مدة سنة مع التشغيل .

ثانيا ـ بحبس الشيخ جاويش حبسـا بسيطا لمدة ثلاثه أشهر .

ثالثا ـ بمعاقبة كل من الشيخ القزوينى ودياب افندى مدة شهرين مع ايقاف التنفيذ .

***

ولم تكتف النيابة بهذا بل رفعت الدعوى على المرحوم محمد فريد بك رئيس الحزب الوطنى بدعوى أنه كتب مقـدمة لـكتاب وطنيتى حبـّذ فيها ما جاء في هذا الـكتاب ، وقد أراد المحامون أن يتولوا الدفاع عن فريد بك ولـكنه رفض ذلك وصمم على ان يدافع عن نفسه .

وكانت المحـكمة برئاسة مستر ديلبروغلو وعضوية احمد بك ذو الفقار (باشا) وأمين على بك وقد انسحب حضرة احمد طلعت بك (باشا) من الجلسة بسبب وجود صـلة نسب بينه وبين اسرة فريد بك .

وجلس فى كرسى النيابة الاسـتاذ محمد توفيق نسيم بك (باشا) رئيس نيابة الاستئناف وقد اصـدرت المحـكمة حكمها ، بحبس محمد فريد بك مدة ستة شهور حبسا بسيطا

***

وكانت مرافعة الاستاذ محمد توفيق نسيم

بك كأنها قطعة من مقامات الحريرى ، ولكى ننصف دولته وننصف التاريخ نورد بعض فقرات من هذه المرافعة ضد الصحافة.

قال حفظه الله وأراحه من زيارات مستر (مونيبنى) :

(لاحيا الله كتاب وطنيتى ولاحيا ذلك الشاعر المفتون الذى قام وطبع كتابه الذي يحض على القتل وعلى تغيير وجه التاريخ الحديث — وليس ما ذكره عن (دانجرا) وعن (الوردانى) وتمجيد فعلهما الا جريمة يعاقب عليها القانون ...

وانا اختتم مقالى بأنه ليس فى ميسوري أن أنصح من لم يستطع أن تفهمه حوادث الدهر وعبر الايام وتهديه السبيل الى نفسه وانما أقول ونفسى بما أقول رهينة أن ليس فى مفاجأة الافراد بنشر هذه التعاليم وسوقها الي أذهانهم تقويم للخلق وارشاد الناس الى السير فى الجادة كما اطنب المتهمون فى مقدماتهم. احتفظوا بأنفسكم أيها الكتاب والتمسوا الخير لأمتكم من وجوهه الصحيحة فلقد مزق انذار الوقائع غشاء الآذان وكادت تفقأ عبر الحوادث العيون فمتى تسمعون وأني تبصرون!)

نساء ورجال . !

مصرى فى مستعمرة العرايا بانجلترا !!

فى أثناء زيارتي لباريس ذهبت مع بعض الاصدقاء الى كاباريه أبو الهول فى حى مونمارتر بباريس ومع أن العبد الفقير باره بشهادة الاصدقاء والاعداء فقد احمر وجهى خجلا عند ما شاهدت الراقصات يرقصن مع الزبائن وقد جردن أنفسهن حتى من ورقة التين التى كانت تستعملها ستنا حواء! وكنت قد دخلت الكاباريه وأنا أظن أن كل ما فيه صامت كأبى الهول ولكنى خرجت منه بعد أن رأيت أن كل ما فيه ينادي ويصيح ! ؟

وبعد عودتى الى لندن جمعت أطراف شجاعتى وقررت الذهاب الى مستعمرة العرايا بجى هنلى وتقع على مقربة من نهر التيمز. ولم أصحب أحداً معى لان أطراف شجاعتي لم تصل الى الحد الذى اكشف فيه عن ساقاى الجيلتين وبقية أجزاء جسمى الذى شوهته ريشة الرسام صاروخان كما هى عادته عند ما يرسم عظاء الرجال ! !

وقادنى بواب المستعمرة الى غرفة مستر



أتكنسون السكرتير الذى سألنى إن كنت من رجال الصحافة فنفيت التهمة الشنيعة عن نفسي ، وهنا بدأ يحاضرنى لكي أفهم أغراض المستعمرة واستفيد منها . ثم مررت علي طبيب المستعمرة الذى نظر إلىّ من تحت لتحت — وكنت مجرداً عن ملابسى ! — ثم لوى (بوزه) الغير الجميل وقال « ما فيش فيك حاجه ! »

وتركت قسم الأدارة وفيه تخلع السيدات ملابسهن بعيدات عن الرجال . والسبب فى ذلك التقسيم ان علماء النفس يقولون إن أخطر مرحلة من مراحل الجاذبية الجنسية تكون فى الوقت الذى تبدأ فيه الفتاة فى خلع ملابسها!

وسرت بجانب السور الذى يحيط بالمستعمرة .. سرت مختفياً بين الاشجار ، خوفاً من أن يرانى أحد .. وفجأة وجدت نفسى وجها لوجه مع شلة من البنات الجميلات . . . لا شك ان قيمة جمالهن كانت تزيد فى نظرى لو حاولن اخفاء ولو جزء يسير من أجسامهن . وخيل

إلى عن جهل لا عن غرور ، كما قد يتسرب إلى أذهان بعض القراء ، إن أنظار شلة الفتيات تكاد تفترسني .

لم تفزع الفتيات من رؤيتي كما كنت انتظر ، بل سمعتهن يصحن فى نفس واحد .

— صباح الخير . . أيها الغريب !

وتلعثمت وتلخبط وفأفأت ..ثم رددت التحية .. واعجبت (فى نفسى) بشجاعتى وسرعة خاطرى (كذا !)ولكن غرورى ذاب عند ما تقدمت إحداهن وقالت انه ولو أن شكلى يدل على انى امريكانى « ياسلام ! » إلا أن الامريكان لا يختشون ولا تحمر وجوههم ! وقدمت رجلا وأخرت أخرى وأخبرتها اننى مصري فأمسكتنى من ذراعى وصاحت .

—ياسلام ! مادمت معتاداً على التجوال عارياً فى بلادك فلماذا اتلخمت تلك اللخمة ؟

ثم اخبرتنى الفتيات برغبتهن فى الذهاب للسباحة . . . فصحبتهن وفى الطريق زال خجلى ونسيتُ نفسى ... بل خيل إليّ وأنا فى وسط تلك الشلة انني فى وسط شلة شبان وخرجت من رأسى أى فكرة عن وجود الجاذبية الجنسية . وبعد الاستحمام انضم الينا ـ للأسف الشديد طبعا ـ عدد من الشبان ولعبنا لعبة « قفزة الضفدع » .

وبعد ذلك بدأت موسيقى الرقص تعزف ولاحظنا أن الشبان لم يتقدموا لمراقصة الفتيات بل رقصت كل فتاة مع أخرى.

والذي لاحظته ان معظم الفتيات اللاتى يذهبن إلى المستعمرة من عائلات راقية وإن لم يكن جميلات الوجوه فهن جميلات الاجسام ... وذلك مما حبب الشبان والرجال المحرومين فى الذهاب الى تلك المستعمرة .. أما اشكال الرجال فحدث عن لخبطتها ولا حرج ! وقد أحب شاب فتاة أثناء وجودهما فى المستعمرة وقررا الزواج . . . بل قررا الزواج بدون أى ملابس..وبعد بحث جدي ،وجدا القسيس الذى رضى ان يعقد عليهما وهومتجرد من ملابسه ! ! ولكن الكنيسة الانجليزية سمعت بهذا الزواج فقامت (على رجل !) وكتبت وزارة الداخلية خطاباً تتوعد فيه إدارة المستعمرة إذا سمحت باقامة مثل هذا الزواج!

وارتداء الملابس ممنوع منعاً كلياً فى المستعمرة .. وينام السكان عادة على الحشائش أو فى الهواء الطلق . والمستعمرة مستقلة عن العالم الخارجى وإن كانت لها فروع فى معظم بقاع العالم. والجرائد محرم دخولها فى المستعمرة والمشروبات الروحية محرمة .. ماعدا شراب البيرة فمسموح بتعاطيه اثناء تناول الطعام .

والحكم فى المستعمرة دكتاتورى . . .

ولكن الحرية الشخصية مكفولة فى حدود القانون .. قانون المستعمرة طبعاً .

ومن تحصيل الحاصل أن أقول إننى قضيت اسبوعاً بعد خروجى من المستعمرة دون أن أحلق فى فتاة ! !

ترى هل سيأتى يوم ينشىء فيه بعض المجانين مستعمرة للعرايا فى مصر ؟ لا أظن !!

(لندن) السندباد البحرى







جلست فى غرفة زينتها ، أمام مرآتها ، ترتدى ملابسها ببطء وكسل ، وأمامها زجاجات الروائح العطرية الغالية ، استعداداً لتناول الطعام حين عودة زوجها ...

وقارنت فى تلك اللحظة بين حياتها هذه ، حياة الرفاهية والنعيم ، وحياتها منذ عامين حين كانت لا تزال تشتغل سكرتيرة لزوجها ، وحين كانت تجالد الحياة .

أما اليوم فقد تغيرت الامور ، وأصبحت ذات زوج غنى كريم لا يبخل عليها بأى شىء ، تنال بسهولة كل ما كانت تحلم بالحصول عليه .. ولكنها حرمت شيئاً واحداً فى حياتها هذه.

ولكنها ما لبثت أن أبعدت فكرة هذا الشىء عن خاطرها ، وهي تعطر وجهها ...

هل كانت تعنى أنها حرمت الحب ؟ !

بل إنها فى الواقع لم تحرم الحب ! فلديها الصديق الذى كانت تعرفه قبل زواجها ، وهي لا تزال متصلة به . . وكانت تختلس له المواعيد والمقابلات اختلاساً ، وقد كانت سعيدة فى زواجها من الغنى واتصالها بالصديق الفقير !

وفى ذلك المساء حضر أصدقاء زوجها ، فجالستهم ورحبت بهم ، ثم اصطحبت زوجها الى المحطة حيث كان ينوى السفر والعودة فى اليوم التالى لقضاء مهام خاصة . .

وودعت زوجها وأسرعت إلى موعد الحبيب !

ووجدته ينتظر حضورها فى الركن المختار فى ذلك المشرب الذى اعتادا ارتياده ، وجلست تحادثه .

ونظر اليها ، وهي تشرب كأسها ، وقال :

— حبيبتى ! لم أعد أحتمل الحياة بدونك ... ما دمنا نحن الاثنين نسعد بالحب فما الذى يمنع من وجودك معي دائماً ؟ ما الذى يمنع من ذهابنا سوياً ... ؟

— والى أين ؟

— الى أي مكان ! ماذا يهمنا ؟ هيا إلى منزلك واحضرى حقيبتك وحاجياتك ، وسنستقل أول قطار نصادفه ، دون أن نعرف وجهته !

— فكرة بديعة يا عزيزى ولكن . .

— ولم لا ؟ لا يمكنك أن تضحى بشبابك وعواطفك من أجل زوجك وأصدقائه . . . هل تهتمين بهم الى هذا الحد ؟

— كلا ! إننى فى الواقع سئمت هذه الحياة اللائى بالرفاهية إنها ليست طبيعية ، إنها مصطنعة ! إننى أكرهها !

— ليس لدى الكثير من المال ... ولكن سأهبك من الحب ما يملأ الدنيا ...

وقام وهو يقول :

— هيا بنا .. سنذهب الى منزلك لتحضرى حقيبتك !

— ولكن ... لا يمكن ... !

فأصر وقال بلهجة الآمر :

— كلا ! يمكنك وستذهبين حالا . . . ستكونين سعيدة !

وانتظرها في السيارة ، وصعدت هى وأخرجت حقيبتها ، وانتقت رداءين بسيطين من بين عشرات ، وخشيت أن تأخذ الروائح العطرية حتى لا تسكب فى الحقيبة ، وفكرت فى حبيبها المنتظر وأنه سيشترى لها ما تريد ! ولكن ... موارده محدودة فمن أين يشترى لها ما تريد ؟

لن تعيش فى رفاهية بعد اليوم ....

وهرشت رأسها فى حركة فلسفية ، فماذا يهمها ما دامت ستمتع بالحب ؟ !

ولما استعدت للرحيل وقفت مترددة على باب غرفتها .... وكتبت كلمتين تودع بهما زوجها الوداع الاخير ... وتركت الورقة على وسادته بعد أن أخفتها بالغطاء ...

ولما نزلت فاجأها صديقها بقوله :

— إن تأخرك قد ضاعف من أجرة العدّاد !!

وضحكت وقالت :

— إنني مستعدة أن أدفع !

ووضع حقيبتها إلى جانب السائق ، ثم جلس إلى جانبها وسألها :

— والآن ياعزيزتي ! إلى أين نذهب ؟!

وكان السائق ينتظر تعليمات للسير . .

ودهشت هي لهذا السؤال وقالت بجد :

— ولكني لا أعرف يا عزيزي

— لقدتأخرنا عن مواعيد القطارات.. فهل نذهب إلى فندق ؟!

ولما سمعت هذا الاقتراح انهارت صروح آمالها الذهبية .. وتخيلت تصرف زوجها في مثل هذا الموقف .. لاشك أنه كان يأمر بسيارة خاصة ترحل بهما بدلا من القطار في الحال .. لقد كان زوجها يعرف دائما كيف يصيب في تصرفاته ... وأخيراً صاحت بالرجل والسيارة لم تتحرك بعد :

— أرجوك أن تأمره بالابتعاد عن هنا والسير إلى مشرب يمكن أن نقرر فيه شيئاً بدلا من التردد !

وذهبا إلى مشرب من المشارب الرخيصة ، ولما أتى الخادم وطلبا الشراب سألها في جرأة :

— ألا تريدان طعاماً ؟

وكانت جائعة ، ولكنه أجاب الرجل :

— سنطلب فيما بعد ! !

ولكنه لم يطلب شيئاً ! ثم اقترح عليها أن ترافقه إلى منزله ، فقطبت حاجبيها وقالت له :

— ليس هذا ما كنت أفكر فيه ... لقد كنت أود أن نرحل إلى مدينة من مدن الشواطيء !

ولكنه عنفها بظرف وقال :

— لاتكوني كثيرة الالحاح ياعزيزتي.. هأنا أفكر في مخرج لنا ..

— مخرج ؟ ! هل تريد بهذا أنك نادم على اقتراحك ؟ !

— كلا ! انني أفكر في أحسن تصرف يمكن أن نلجأ اليه . .

وبعد أن شرب كل منهما ثلاثة كؤوس من الخمر ، شعرت هي برأسها يدور،ومعدتها تتلوى من الجوع ... وحاولت أن تقف ولكنها كادت تسقط ، فأسندت ذراعها إلى يده ...

واقترح هو أن يسيرا إلى منزله ، وذكر أن هواء الليل المنعش يعيد اليها نشاطها ، ولما ألحت بضرورة ركوب سيارة اعترف لها بأنه لم يبق معه من النقود ما يكفي لدفع الأجر ! !

وركبا السيارة ودفعت هي . . !

ودخلا إلي منزله المكوّن من غرفتين،

وأدخلها إلى غرفة نومه ، ونظرت إلى أرضها فاذا بها مغطاة ببساط ممزق الأطراف عليه جرائد قديمة وبقايا لفافات التبغ !

وكانت رائحة الرطوبة تنبعث من جوانب المنزل . .

واستلقت على الفراش من شدة الاعياء والجوع ، ولم تعد تشعر بشيء ، ولم تستيقظ في اليوم التالي إلا عند الظهر ، وحاولت أن تضع أصبعها علي الزر الكهربائي لتستدعى خادمتها الخاصة ... ولكنها لما لم تجد الزر عرفت في الحال أين هي ... وأدركت أن عهد الخادمات قد انقضى !

وشعرت بألم في رأسها ، وفكرت في حمام ساخن ، ولما ذهبت إلي الحمام اشمأزت من قذارته فخرجت تحاول أن تعد القهوة . ولكنها لم تجد في المطبخ غير أوان قد علاها الصدأ وبها بقايا طعام قديم . .

ولكنها مع ذلك نظفت احداها، وأعدت القهوة وأخذت قدحاً منها تقدمة إلى حبيبها فاستيقظ غاضباً ، ولما رآها أمامه تصنع الابتسامة وشرب القهوة . ثم سكت قليلا وسألها :

— والآن ؟ ! ماذا نعمل ؟

وثارت لما سمعت هذا السؤال . . . وقالت له :

— أظن الأحسن أن تراجع الموقف كله !

— اسمعي ياعزيزتي ! لا تعيدي ماذكرناه البارحة . . انت تعرفين انني أحبك وانت تحبينني . . أليس كذلك ؟

— أظن ذلك ؟

أجاب : — تظنين ؟ لو لم يكن لي بعض الحب في قلبك لما أتيت معي إلى هنا . . سنجد حلا على كل حال . .

— سأعود إلى منزلي ! كنت أعتقد أني سأتمكن من الحياة هنا . !

— لم أعتد أن أجبرك على أمر يخالف إرادتك . . فاذا كنت قد غيرت رأيك . .

وعادت إلي غرفة النوم تحاول أن تزين وجهها ولكنها لم تفلح .. وأمرته بأن يحضر لها سيارة ، استقلتها ، وقبل أن ترحل سألها :

— هل معني هذا انني لن أراك ثانية ؟

— كلا ! يمكنك أن تحدثني تليفونياً هذا المساء إذا أردت !

— إذاً سأحدثك حوالي الساعة الخامسة !

وعادت إلى المنزل فوجدت جميع الخدم في اضطراب عظيم لغيابها وأخبروها أنه لولا عدم معرفتهم عنوان زوجها لأخطروه تلغرافياً ، فحمدت الله . وأسرعت إلى غرفته فوجدت الورقة التي كتبتها بالأمس لا تزال في مكانها لم تمسها يد فمزقتها !

وأمرت بحمام ساخن معطر ! ورأت بيجامتها الحريرية إلى جانبها ، واشتمت رائحة الطعام الذي يحبه . .

وشعرت بشوق عظيم لرؤية زوجها ، وأخذت تنتظره بصبر نافذ وهي تتمنى حضوره بين كل لحظة وأخرى . .

واستدعت خادمتها الخاصة وقالت لها :

— إذا سأل عني أحد بالتليفون عند الساعة الخامسة فاذكري له انني غير موجودة بالمنزل !

وابتسمت الخادمة ابتسامة خبيثة !

.. ولما عاد الزوج ، عند الظهر ، استقبلته مرحبة ترحيباً قلبياً ، وللمرة الأولى ، شعر بقبلتها تختلف عن قبلاتها السابقة الفاترة . . فقد كانت تحمل حرارة العودة والتوبة !

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٥ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر العنانية مركز أجا ويوم السبت ٣١ منه بسوق ميت العامل كطلب نجيب خورى افندى من مصر سيباع أردبين أذرة بغلافه ملك غاليه شعبان من كفر العنانية مركز أجا فى القضية المدنية ن ١٩٣٠ سنة ٩٣٥ فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بشارع الظاهر ن ٨١ قسم الوايلى سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك احمد افندى بنونه والست عزيزة هانم القدرية كطلب حضرة صاحب المعالي عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد باشا طاهر تنفيذا للحكم الصادر فى ١١ ابريل سنة ٩٣٥ من محكمة الوايلى الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر شبين الكوم سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك صادق الكنفانى نفاذا لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية ن ٣٦٥٤ سنة ٩٣٥ مدنى شبين الكوم كطلب عباس السيد الضوي العريجي فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة بلهاسه مركز مغاغه ويوم ١٢ منه بسوق مغاغه ويوم ١٦ منه بسوق نزلة رمضان مركز مغاغه سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك شلقامى صالح جبر ومحمد عريان عبد الجواد نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية فى القضية المدنية ن ٧٢٨ سنة ٩٣١ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالمنصورة بشارع صيام قسم صيام سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندى الزهيرى من المنصورة في القضية ن ٧٧٤ سنة ١٩٣٥ كطلب محمد افندى احمد الفيومى من المنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى الثلاثاء ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ بسوق بندر الواسطى من الساعة ٨ صباحا سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد على محمد من زاوية المصلوب كطلب قلم كتاب محكمة الخلفية الاهلية فى القضية المدنية ٢٢٤١ سنة ١٩٣٣ فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٧ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ببندر الواسطى وسوقها سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ناشد أفندى حنا التاجر من الواسطى نفاذا للحكم ن ١٤٧ سنة ٩٣٥ كطلب باسيلي افندى تادرس صاحب ملك ومقيم بمديرية بنى سويف فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحاً والايام التالية وما بعدها اذا لزم الحال بناحية أولاد خلف مركز البلينا سيباع محصول ١٤ ف ، ١٦ ط أذرة صيفى ملك رياض محمد أحمد عبد العال من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٩٩ سنة ١٩٢٥ بلينا كطلب جرجس غبريال من بندر البلينا فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية البرادعة مركز قليوب قليوبية وفى يوم الثلاث ٢٧ منه بسوق القناطر الخيرية مركز قليوب قليوبية سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز حسن من الناحية فى القضيه المدنية نمرة ١١٩٥ سنة ١٩٣٥ كطلب حضرة الشيخ موسى محمد برجيس من البرادعة مركز قليوب فعلى راغب الشراء الحضور ؟

اعلان بيع

في يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر ملوي وسوقها سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٩١٤ سنة ٩٣٥ ضد سيف حمزاوي من ملوى كطلب وهبه افندى برسوم أبو الخير من ملوى فعلى راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة

شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشاً
« « خارج «	١٥٠	«

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى عابدين

تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



(يحال حسن صبري بك على المعاش فى شهر اكتوبر القادم)

(عزيز عزت باشا) : رايحين نحيله على المعاش لانه بلغ سن الستين وبأه عجوز ...

(جون بول) : قول كلام غير ده !... عجوز ازاى وكل كلامه كلام عيال ... وشغله شغل عيال ؟ !

مطبعة آخر ساعة